

بقرار من مؤسسة كتاب الجهات

اجتماع المجلس الوطني عبر المنصات الجهوية

عقدت مؤسسة كتاب الجهات الحزبية اجتماعا لها يوم الخميس 27 نونبر 2025 بواسطة تقنية التناظر عن بعد برئاسة الكاتب الأول الأستاذ ادريس لشكر.

خصص هذا الاجتماع للتداول حول عدد من القضايا التنظيمية وعلى رأسها التعبئة لإنجاح الدورة الأولى للمجلس الوطني للحزب التي ستعقد يوم السبت 13 دجنبر 2025 المقبل وفق جدول الأعمال المحدد من طرف الاخ الكاتب الأول واستنادا إلى المقتضيات القانونية الجاري بها العمل في هذا الباب ...

وبعد نقاش مستفيض، اقترح كتاب الجهات الحزبية بالإجماع على الاخ الكاتب الأول عقد اجتماع المجلس الوطني عبر المنصات الجهوية حرصا على إشراك جميع عضوات وأعضاء المجلس الوطني وضمان حضورهم لتنفيذ جدول أعماله ليتسنى لهم المشاركة بكثافة في هاته المحطة التنظيمية ومن جهة أخرى ترصيدا للتراكم الذي حققه الحزب في مجال العمل على تجديد آليات العمل وتيسير الحياة الحزبية من خلالها.

ومن جهة أخرى تم الاتفاق على مقترح الاخ الكاتب الأول بتعديل إجرائي في جدول الأعمال عبر تفعيل المادة 46 من النظام الأساسي للحزب كما صادق عليه المؤتمر الوطني الثاني عشر للحزب والذي تخول للكاتب الأول اقتراح فعاليات للمجلس الوطني وعرضها للمصادقة.

كما تم التداول والاتفاق على ضرورة برمجة عقد المؤتمرات الجهوية للحزب وضبط جدولتها عقبها استعدادا للاستحقاقات المقبلة.

استكمال الأجهزة وصياغة هندسة جديدة

قيادة المرحلة المقبلة

في لحظة سياسية دقيقة تتقاطع فيها الضغوط الاجتماعية والاقتصادية مع شعور وطني عام بأن الخطاب الحكومي فقد بوصلته وفشل في مواكبة تحولات المغرب المعقدة، وفي سياق مفارقة صارخة بين دينامية الدولة وتعثر الحكومة، يتعقد المجلس الوطني للاتحاد الاشتراكي للقاءات الشعبية يوم 13 دجنبر 2025 ليضع الحزب أمام مسؤوليته التاريخية: بلورة بديل تقديمي واضح بعيد الثقة، ويستعيد التوازن، ويمنح الدولة الاجتماعية أفقا جديدا بعد سنوات من الارتباك الحكومي والعجز عن الاستجابة لانتقادات المغاربة. فالمغرب يعيش اليوم لحظة غير مسبوقة، تكاليف المعيشة ترتفع، الفوارق تتسع، ثقة المواطنين في الأداء الحكومي تتراجع، والمشهد السياسي ينزلق نحو جمود خطير لم يعد يسمح بمزيد من التجريب. وفي هذا الفراغ الذي أحدثته الحكومة، يعود الاتحاد الاشتراكي ليملا مساحة الوعي السياسي الوطني، بوصفه قوة تمتلك الجرأة الفكرية، والوضوح التنظيمي، والامتداد الاجتماعي القادر على تحويل لحظة الأزمة إلى فرصة لإطلاق مسار سياسي جديد.

لقد شكل المؤتمر الوطني الثاني عشر نقطة تحول كبرى في مسار إعادة بناء الذات التنظيمية الاتحادية، ليس فقط عبر مراجعة الهياكل وتجديد القوانين الأساسية والتنظيمية، ولكن أساسا عبر إعادة تعريف وظيفة الحزب في مغرب يتحرك بسرعة، وتحدياته الاجتماعية والاقتصادية تتطلب أحزابا قوية، واضحة، ومنظمة. وكان من الطبيعي أن تفرز تلك اللحظة إجماعا واسعا على انتخاب الأخ إدريس لشكر لولاية جديدة، باعتبارها القادر على قيادة مرحلة دقيقة تتطلب خبرته، وصلابته، وقدرته على إدارة التوازنات والرهانات الوطنية. ولعل الركيزة التي أعانت رسم ملامح هذا المسار هي التجربة الجريئة التي أطلقها المؤتمر الوطني الحادي عشر عبر اعتماد المنصات الجهوية للمرة الأولى، تجربة ثورية في عمل الأحزاب المغربية، نقلت التنظيم من مركزية خائفة إلى دينامية منفتحة على الجهات، وأعدت الحياة إلى الفروع الإقليمية، وفكت الباب أمام مشاركة حقيقية للاتحاديات والاتحاديين دون كلفة السفر والتنقل والانتظار. لم تكن مجرد إجراء تقني، بل كانت إعلانا عن ميلاد مرحلة اتحادية جديدة، تمارس فيها الديمقراطية بتجدر ترابي، وتضمن فيها النخب من القاعدة لأمركزية. كما شكل هذا الإجراء مراجعة عميقة لمفهوم التنظيم نفسه، وهو ما تعزز بقوة في المؤتمر الوطني الثاني عشر الذي حول التجربة إلى قاعدة، والتجريب إلى اتجاه استراتيجي، والديمقراطية الجهوية إلى رافعة مركزية في البناء الحزبي. فالمنصات الجهوية ليست "أسلوبا تقنيا" للاحتماء، بل ثورة ديمقراطية اتحادية تعكس انسجام الحزب مع روح الجهوية المتقدمة التي نصّ عليها الدستور، وتدفع نحو تقليص الفوارق بين المركز والجهات داخل التنظيم، وتثبيت الالامركزية التنظيمية كأساس لإعادة بناء الحزب، وصناعة نخب جهوية قادرة على قيادة المستقبل، وفتح المجال أمام مشاركة واسعة بلا كلفة مادية، وتمكين أعضاء المجلس الوطني من الحضور الفعلي في جهاتهم بدل التنقل القسري إلى الرباط بهذا الخيار الذي قد ينطوي في نظر البعض الفراق السياسيين على مجازفة، اعتبارا لما يمكن أن تفرزه من نتائج قد لا تصب في الاتجاه الذي تريده القيادات، يكون الاتحاد سباقا إلى أعمال منهجية تعطي للتنظيمات الجهوية قيمة ودور حيويين في البناء الحزبي، علاوة على أنها تساهم في حل إحدى أكبر مشكلات العمل الحزبي في المغرب: تكلفة المشاركة السياسية. حزب الاتحاد الاشتراكي حول المنصات الجهوية إلى شرط لتكافؤ الفرص، وإلى آلية لتوسيع دائرة النقاش الديمقراطي بعدما أثبتت التجارب السابقة أن المركزية المفرطة تقصي وتبعد وتضعف الحيوية التنظيمية.

وناتي بورة 13 دجنبر 2025 لتواصل هذا المنحى التصاعدي، حيث تشكل المنصات الجهوية اليوم الفضاء الطبيعي لاتساع المشاركة، وصعود نخب جديدة وإعادة ربط الحزب بمجاليه الاجتماعي في كل المناطق دون استثناء. إنها ليست فقط وسيلة للانعقاد بل ورشاً لتجديد النخب وصناعة قيادات جديدة، وهي العمود الفقري للتنظيم الاتحادي في الانتخابات التشريعية لعام 2026 والجماعة والمهنية لعام 2027. إنها ثورة داخلية هادئة لكنها جذرية، تعيد ترتيب العلاقة بين المركز والجهات، وتمنح لكل منطقة موقعها الطبيعي في صناعة القرار الاتحادي.

ويتعاظم الرهان السياسي عندما ندرك أن المجلس الوطني لا يأتي فقط لانتخاب أجهزة حزبية، بل لإعادة بناء القيادة الاتحادية بدماء جديدة ووعي جديد، قيادة تجمع بين الخبرة والتجربة من جهة، وروح المبادرة لدى الجيل الجديد من جهة أخرى، بما ينسجم مع روح المؤتمر الثاني عشر الذي جعل من تجديد الأطر عنواناً مركزياً للنهوض الحزبي. فانتخاب رئاسة المجلس الوطني، ولجنة التحكيم والأخلاقيات، ولجنة المالية والإدارة والتدبير، ولجنة المناصفة والمساواة وتكافؤ الفرص، ولجنة قضايا العمال المغربية بالخارج والجمالية المغربية بالخارج، والمكتب السياسي، يمثل إعادة صياغة للعمود الفقري للقيادة الاتحادية التي ستقود المرحلة المقبلة. إنها ليست عملية إدارية، بل تأسيس للهبة السياسية والتنظيمية التي ستواجه تحديات السنوات الأربع القادمة. وبناء على الصلاحيات التنظيمية المنيقة عن المؤتمر الوطني الثاني عشر، سيعرض الكاتب الأول على المجلس الوطني مقترحاته بخصوص رؤساء اللجان وتركيباتها وبرامج عملها، وهو ما سيجعل لحظة التداول والمصادقة لحظة سياسية بامتياز، ترسم ملامح القيادة الجماعية الجديدة وتحدد مسار الحزب نحو صدارة المشهد الانتخابي. وفي ظل حالة الانتظار الشعبي المتزايدة ورغبة المواطنين في رؤية مسار جديد بعيد التوازن بين متطلبات الدولة الاجتماعية وحاجيات الجوهوية ومحاربة الفقر والهشاشة، يبرز الاتحاد الاشتراكي اليوم كقوة فعلية قادرة على تحويل النقد إلى اقتراح، والغضب الاجتماعي إلى مشروع إصلاح واضح، والاختلالات الكبرى إلى رؤية تقدمية متماسكة تعيد الثقة في السياسة وفي مؤسسات الوساطة.

ومن هذا المنطلق، يدعوا الحزب جميع الاتحاديات والاتحاديين إلى التعبئة الشاملة لإنجاح انشغال المنصات الجهوية، والاستعداد للمؤتمرات الجهوية المقبلة التي ستنتخب الأجهزة القريرية القادرة على قيادة المرحلة المقبلة بتنسيق دقيق مع الكتابات الإقليمية، لأن نجاح هذا الورش التنظيمي هو المفتاح الأساسي لنجاح الاستحقاقات الانتخابية لسنتي 2026 و2027. ولأن الاتحاد الاشتراكي يدخل هذه اللحظة ليس كمفترج، بل كقوة إصلاحية تقدمية تستعيد موقعها الطبيعي في قلب المشهد الوطني وتستعد لقيادة التغيير في زمن الارتباك الحكومي.

فاضل براس عن الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية في مناقشة مشاريع القوانين الانتخابية...

أهم مطلب هو تكريس

مبدأ إحداث الدوائر

الانتخابية المحلية في كل

عمالة أو إقليم أو عمالة

مقاطعات



اللمحة التي تناقش فيها مشروع القانون المتعلق بالأحزاب السياسية مفصلية في علاقة المواطنين بالسياسة

الأربعاء 03 دجنبر 2025 الموافق لـ 12 جمادى الثانية 1447 العدد 14.197

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة الاتحاد
الاشتراكي

الثلثم: 4
دراهم

الاتحاد
الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati@gmail.com

تقرؤون في صفحة الدار البيضاء أسبوعيا كل أربعاء

الدار البيضاء تتحدث
بالصور عن مدينة
تسير بسرعتين

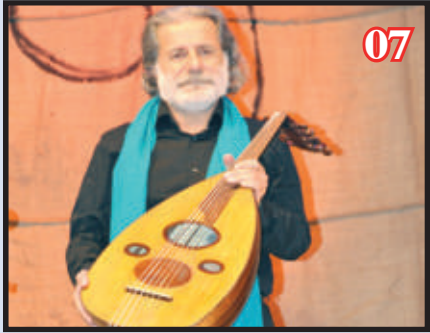
تساقطات مطرية
تنعش الآمال في موسم
فلاحي ناجح

باركينغ سوق الجملة
للخضر والفواكه يكشف
خريطة فضاء

أكاديمية المملكة تنصبه

اليوم عضوا شرفيا

«مارسيل خليفة المغربي»..



تنظم أكاديمية المملكة المغربية، يومه الأربعاء 3 دجنبر 2025 بالرباط حفل تنصيب الموسيقار اللبناني مارسيل خليفة عضوا شرفيا في الأكاديمية. ويأتي هذا الاختيار اعترافا بمكانة خليفة المتميزة في وجدان الموسيقى العربية، بوصفه أحد أعمدتها ووجهها من أبرز وجوه التجديد فيها؛ فقد استطاع، على امتداد مسيرته، أن يفتح أفقا موسيقية جديدة، ويمنح الأغنية العربية نفسا مختلفا يقوم على الإبداع والانتحياز لقضايا الإنسان، بعيدا عن الابتذال الذي يحول الموسيقى إلى مجرد إيقاع للترفيه.

مؤسسة وسيط المملكة توقع اتفاقية الانضمام

إلى البوابة الوطنية للحق في الحصول على المعلومات



حموشي يستقبل الأمين العام المساعد

الجديد لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب



المهرجان الدولي للفيلم بمراكش منصة رئيسية لإشعاع السينما المغربية

موضحة أنها ليست المرة الأولى التي تحضر فيها وأنها تحافظ على «علاقة وثيقة ومستمرة» مع هذا الحدث منذ حوالي عشرين عاما.

وأكدت الأطرش تعلقها بالفن السابع، معتبرة أن عرض الأفلام في قاعات السينما يظل «الطريقة الأكثر أصالة وعمقا لتقدير السينما». من جهته، أشاد المخرج الفرنسي-المغربي كمال هشكار بما يتميز به المهرجان الدولي للفيلم بمراكش من لقاءات غنية بين الممثلين والمنتجين والمخرجين القادمين من جميع أنحاء العالم، مؤكدا البعد الدولي لهذه التظاهرة «الرائعة» ودورها في خدمة الإبداع والحوار.

وتتواصل الدورة الثانية والعشرون للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش، المنظمة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، إلى غاية 6 دجنبر الجاري، بمشاركة شخصيات بارزة في عالم السينما والفن والثقافة والإعلام، من المغرب والخارج.

(٤.٣٥)



كبير في تطور السينما المغربية وإشعاعها الدولي، حيث أصبح منصة أساسية يكتشف فيها كبار المنتجين جديد الإنتاج المغربي. وأشار إلى أن مستوى السينما الوطنية يتطور سنة بعد سنة، كما تشهد على ذلك الأعمال التي يقدمها العديد من صناع الأفلام المغربية الشباب. بدورها، أعربت الممثلة آمال الأطرش عن ارتياحها الكبير للمشاركة في المهرجان،

المغربية الشابة»، مضيفة أن «السينما يمكن أن تغير رؤية العالم، ولكي تلامس المشاهد، يجب الحفاظ على الشغف في العمل وتطوير الموهبة عبر المسار الأكاديمي». من جانبه، سلط الناقد السينمائي عبد الكريم واكريم الضوء على جودة اختيار الأفلام المختارة في إطار هذا المهرجان، والتي يتميز بمستوى عال وبحضور مخرجين مشهورين. وقال واكريم إن المهرجان ساهم إلى حد

أكد فنانون ونقاد سينمائيون مغاربة أن المهرجان الدولي للفيلم بمراكش الذي تحتضن المدينة حاليا دورته الثانية والعشرين، يمثل منصة رئيسية لإشعاع السينما المغربية ورافعة لتطوير الصناعة السينمائية بالمملكة. وأبرز هؤلاء الفنانون والنقاد في تصريحات لوكالة المغرب العربي للأنباء، أهمية هذا الموعد الذي أصبح لا غنى عنه للنهوض بالسينما الوطنية، والانفتاح على العالم، واللقاء بين المهنين.

وقالت الممثلة بشرى اهريش، إن هذا المهرجان العالمي بعد بمثابة «فضاء لإشاعة قيم التسامح والتبادل والتقاسم يوفر واجهة استثنائية للإلتقاء المغربي». وأشارت إلى أن هذه التظاهرة، التي تواكب تطور السينما الوطنية منذ أكثر من عقدين، تساهم بقوة في إشعاعها الدولي، وتسمح لطلبة السينما وصناع الأفلام الشباب «بمقابلة مخرجين مشهورين والاستلهام من مساراتهم». وقالت اهريش إن «اختيار الأفلام المتنافسة يتميز بالصرامة والمستوى الرفيع، حيث يمزج بين أعمال كبار المخرجين وإنتاجات المواهب

OCP تطلق 202 ميغاواط من الطاقة الشمسية وتباشر برنامجا ب 13 مليار دولار لتأمين 100% من حاجياتها الكهربائية بحلول 2027

عماد عادل



التخزين الكهربائي. وخصصت المجموعة إنتاج الطاقة المتجددة لتأمين استهلاك المنشآت الصناعية ومحطات تحلية المياه التابعة لـ OCP Green Water، وباتي هذا التوجه ضمن استراتيجية تهدف إلى خفض تكاليف الإنتاج المرتبطة بالطاقة والماء عبر الاعتماد على مصادر مستقلة ومنخفضة التكلفة. وسجل الاستثمار تكلفة إنتاج كهرباء تناهز 368 درهما للميغاواط ساعة، ويتم ربط هذا المستوى من التكلفة بأهداف البرنامج الصناعي الذي يقوم على رفع القدرة الإنتاجية للأسمدة المشخصة وربطها بخصائص التربة والزراعات. ويتصل هذا البرنامج بالجهود التي تبذلها المجموعة لتأمين الموارد الاستراتيجية الأساسية، لاسيما الطاقة والماء والأزوت، وذلك في إطار نموذج إنتاج صناعي يجمع بين الاستقلالية الطاقية وتوسيع القدرات الصناعية. وتهدف هذه المشاريع إلى تزويد منشآت الاستخراج والتحويل والمعالجة بالكهرباء المستقرة، وتخفيف الضغط على الشبكة الوطنية خلال فترات الذروة، ودعم تشغيل سلاسل الإنتاج المرتبطة بوحدة التصنيع. ويمثل تشغيل هذه المرحلة بداية تنفيذ فعلي لخارطة الطريق التي وضعتها المجموعة في مجال الطاقة المتجددة، وترتبط هذه الخطوة بالتوجه نحو توسيع القدرات خلال السنوات المقبلة، بما يتماشى مع الطلب الصناعي المتزايد على الكهرباء ومع الأهداف التي وضعتها المجموعة لتأمين كامل حاجياتها عبر مصادر نظيفة. ويستند هذا التوجه إلى استثمارات مبرمجة تتوزع على إنتاج الكهرباء وتحلية المياه وإنتاج الأزوت الأخضر، وتدخل مجتمعة ضمن البرنامج الاستثماري الذي يهدف إلى تطوير نموذج صناعي متكامل منخفض الكربون ومرتبطة مباشرة بسلاسل القيمة الفوسفاطية.

بمصادر الطاقة المتجددة. واستفادت المرحلة الأولى من مساهمة مقاولات مغربية في الهندسة والتصميم والإنجاز، باعتماد نموذج EPCM الذي مكن من تعبئة القدرات الوطنية في مختلف مراحل المشروع. وحصلت المبادرة على تمويلات دولية شملت قرضا بقيمة 100 مليون أورو من مؤسسة التمويل الدولية، وتمويلات إضافية من بنك التنمية الإفريقي والبنك الألماني KfW وصندوق التكنولوجيا النظيفة، ووجهت لدعم إنشاء المحطات الشمسية وتطوير حلول

تعتمد على مزيج من الطاقة الشمسية والريحية وحلول التخزين. وباشرت المجموعة تنفيذ أول مشروع لتخزين الطاقة عبر البطاريات على نطاق واسع في المغرب، من خلال نظام BESS في موقع بنجرير، بقدرة تبلغ 25 ميغاواط و125 ميغاواط ساعة، وبمدة استقلالية تصل إلى خمس ساعات. وتخطط المجموعة لوضع هذا النظام قيد التشغيل في 2026، ليعمل على تخزين الكهرباء المنتجة خلال النهار وإعادة ضخها في فترات الذروة، مما يضمن انتظام الإمدادات ويحد من تقلبات الإنتاج المرتبطة

أعلنت مجموعة المكتب الشريف للفوسفات عن بدء تشغيل المرحلة الأولى من برنامجها الاستثماري في الطاقات المتجددة، بعد استكمال بناء ثلاث محطات شمسية بقدرة إجمالية تصل إلى 202 ميغاواط في مواقع أولاد فارس وبنجرير وفم تزي. وبلغت كلفة هذه المرحلة 1,8 مليار درهم، وتشكل جزءا من البرنامج الاستثماري للمجموعة الممتد بين 2023 و2027 بقيمة 13 مليار دولار. واعتمدت المجموعة هذه القدرات لتعزيز إمداد منشآتها المنجمية والصناعية بالكهرباء المنتجة من مصادر متجددة، وربط الإنتاج الطاقى بالحاجيات التشغيلية المباشرة. وشغلت المجموعة محطة أولاد فارس بقدرة 105 ميغاواط ومحطة بنجرير بقدرة 67 ميغاواط، ومحطة فم تزي بقدرة 30 ميغاواط، وبلغت هذه المنشآت طاقتها القصوى عقب انتهاء التجارب التشغيلية. وتعمل هذه القدرات على تزويد مواقع الاستخراج والتحويل الصناعي، بينما يتم توجيه الفائض عبر الشبكة الوطنية وفق اتفاقيات الربط والولوج موقعة مع المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب. وتتسجم هذه الإجراءات مع الإطار القانوني للإنتاج الذاتي للكهرباء وما يرافقه من شروط تقنية وتنظيمية.

وحددت المجموعة هدفا يقوم على بلوغ 100 في المائة من حاجياتها الصناعية من الكهرباء اعتمادا على مصادر متجددة بحلول 2027، مع رفع القدرة الإجمالية إلى 1,2 جيغاواط في الفترة نفسها، ثم تجاوز 2 جيغاواط بعد ذلك. ويشمل البرنامج أيضا توفير قدرة تخزين لا تقل عن 2 جيغاواط ساعة، وتطوير أنظمة

المغرب يدعو الشركاء الدوليين إلى دعم المبادرات الإفريقية في مجال مساندة ضحايا الإرهاب

وأشار إلى أن الهدف الرئيسي لهذا اللقاء يتمثل في بناء رؤية إفريقية مشتركة تجعل من الضحايا محور السياسات من خلال مقارنة تعتبر الضحايا فاعلين في معركة مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف وتحويل قوتهم إلى رأسمال إنساني يؤسس لـ"لغة إفريقية مشتركة" في التعامل مع الضحايا.

وقال إن مكتب الرباط لبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والتدريب بإفريقيا يعد منصة إقليمية في هذا المجال، ويتوفر على برامج وخبرات تقنية في مجال إعادة الإدماج والوقاية من التطرف يمكن توسيع نطاقها لتشمل دعم الضحايا.

يذكر أن الجلسة الافتتاحية للمؤتمر عرفت مشاركة الأمين العام المساعد للأمم المتحدة، رئيس مكتب الرباط لبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والتدريب بإفريقيا، الكسندر زوييف، وعدد من الوزراء الأفارقة، لا سيما من دول الساحل، فضلا عن ممثلين لمنظمات إقليمية وخبراء دوليين، وجمعيات الضحايا الأفارقة.



بخيار التضامن الإفريقي-الإفريقي. وأبرز بوريطة أن المغرب اعتمد مقاربة متكاملة ثلاثية الأبعاد في إطار استراتيجية وطنية شمولية لمكافحة الإرهاب والتطرف تتمثل في البعد الأمني، والبعد التنموي، والبعد الديني والفكري.

واكد أن تنظيم هذا المؤتمر في الرباط ليس حدثا معزولا، بل هو امتداد طبيعي لاختيارات استراتيجية راسخة في السياسة الخارجية للمملكة المغربية تحت القيادة المتبصرة لجلالة الملك محمد السادس، مسجلا أنه تجسيد لهذه الرؤية الملكية كترجمة عملية لالتزام المملكة

إلى كلمات التضامن، إلى التعامل معهم كفعاكين أساسيين في الوقاية، وكصوت يشارك بفعالية في السياسات الوطنية والإقليمية للدعم الاقتصادي والاجتماعي للضحايا.

وذكر بوريطة بأن إفريقيا أصبحت اليوم المنطقة الأكثر تضررا من الإرهاب في العالم، حيث شهدت منطقة غرب إفريقيا وحدها في سنة 2025 حوالي 450 هجوما إرهابيا تسبب في أزيد من 1900 قتيل، في حين أضحت منطقة الساحل تحديدا بؤرة رئيسية من حيث عدد الهجمات وحجم الضحايا واتساع رقعة اندعام الأمن والاستقرار، مضيفا أن "الإرهاب في إفريقيا هو مدرسة تغلق بسبب الخوف، وتلاميذ يتم خطفهم واحتجازهم، وقرية تهجر، وطفل يفقد والديه، وشابة تحرم من التعليم، وأسرة تفقد مصدر رزقها".

وسجل أن الإرهاب ليس مجرد حدث عابر، بل هو تمزيق للنسيج الاجتماعي، وإضعاف للاقتصادات المحلية، ومحاولة ممنهجة لزرع اليأس وفقدان الأمان.

انطلقت أمس الثلاثاء بالرباط، أشغال المؤتمر الدولي الأول المخصص للضحايا الأفارقة للإرهاب، وهو حدث بارز يروم إبراز انعكاسات الإرهاب على الوضع الإنساني في إفريقيا، وتعزيز آليات الدعم والصمود على مستوى القارة.

وخلال افتتاح أشغال المؤتمر الدولي قال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، إن المملكة تدعو الشركاء الدوليين إلى دعم المبادرات الإفريقية في مجال مساندة ضحايا الإرهاب، وتمويل الآليات المبتكرة، بما فيها الشبكات القارية والمنصات الرقمية.

وأكد بوريطة أن هذا اللقاء القاري يشكل محطة مهمة لاستثمار تنوع التجارب الإفريقية لبلورة فهم أوضح لاحتياجات الضحايا والناجين، بما يسمح تدريجيا بصياغة إطار إفريقي مشترك تستلهم منه السياسات العمومية. وشدد الوزير على ضرورة الانتقال من مجرد الاعتراف بالضحايا، باعتبارهم لا يحتاجون فقط

حموشي يستقبل الأمين العام المساعد الجديد لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب

وأوضح البلاغ أن الأمين العام المساعد الجديد لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب عبر عن رغبته في الاطلاع على التجربة الأمنية المغربية في مجال مكافحة الإرهاب، التي اعتبرها مهمة وضرورية لتعزيز التعاون الدولي لمكافحة التنظيمات الإرهابية وضمان حرمانها من كل ملاذ أمن، أو قواعد خلفية، أو مصادر للتمويل، أو منابع للتجنيد والاستقطاب. وخلص البلاغ إلى أن هذا اللقاء، الذي يندرج في إطار التزام قطب المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني بتعزيز وتقوية البات التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف في المجال الأمني، يجسد الأهمية المتزايدة للمملكة المغربية كشريك أساسي وموثوق به في المبادرات الدولية والمساعي الأممية لمكافحة الإرهاب والتطرف.



لتشمل مجالات التعاون المشترك في ميدان تأمين النظاهرات الرياضية الكبرى في مواجهة المخاطر والتهديدات الإرهابية.

استقبل المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني، عبد اللطيف حموشي، الاثنين، الكسندر زوييف، الأمين العام المساعد الجديد لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، الذي يجري زيارة عمل للمملكة المغربية. وذكر بلاغ لقطب المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني أن الطرفين ناقشا التحديات الناشئة عن تصاعد مخاطر التهديد الإرهابي في مختلف بؤر التوتر عبر العالم، خصوصا في منطقة الساحل والصراع والقرن الإفريقي وسوريا وأفغانستان، وكذا سبل تعزيز التعاون والمساعدة المتبادلة بين المغرب ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في مجال الوقاية من مخاطر التطرف العنيف والبيات مكافحته. كما استعرض الجانبان سبل تنسيق مبادرات مكافحة الإرهاب على الصعيدين الإقليمي والدولي، وآليات توسيعها

مؤسسة وسيط المملكة توقع اتفاقية الانضمام إلى البوابة الوطنية للحق في الحصول على المعلومات

وأشار إلى أن التقارير السنوية لمؤسسة وسيط المملكة تتضمن فصلا خاصا بالقضايا التي تتعلق بالمؤسسة، مبيّنا أن جزء من التظلمات والشكايات التي تتوصل بها مؤسسة الوسيط لها علاقة بالحق في الولوج إلى المعلومة.

من جانبها، أكد عمر السغروشنى، في تصريح مماثل، أن هذه الاتفاقية ستترجم تعاون مؤسسة وسيط المملكة ولجنة الحق في الحصول على المعلومات، وذلك من أجل الإجابة بشكل مشترك على القضايا ذات الصلة بولوج المواطن للمعلومة، مشددا على أهمية انخراط مختلف الفاعلين.

وأبرز أن تكريس الحق في الحصول على المعلومة سيسهم في تعزيز الثقة بين المواطن والإدارة، عبر إرساء مبادئ الشفافية والانفتاح في تدبير الشأن العام، وتسهر لجنة الحق في الحصول على المعلومات، التي أحدثت بمقتضى القانون رقم 31.13، على ضمان الممارسة الجيدة للحق في الولوج إلى المعلومة، وتقديم الاستشارة والخبرة للمؤسسات أو الهيئات المعنية بشأن البات تطبيق مقتضيات هذا القانون، وكذلك على النشر الاستباقي للمعلومات التي تتحصل عليها من المؤسسات أو الهيئات، وتلقي الشكاوى الموضوعة من طرف طالبي المعلومات، والقيام بكل ما هو ضروري لغرض البت فيها.



للحقوق في الحصول على المعلومات بهدف إلى تمكين المواطنين، وكذا الأشخاص الأجانب المقيمين بصفة قانونية بالمغرب، من إيداع وتتبع طلبات الحصول على المعلومات، وفق المقتضيات المنصوص عليها في القانون رقم 31.13، مبرزا أن هذه الاتفاقية من شأنها تطوير جودة الخدمات وتعزيز فعالية منظومة الحق في الحصول على المعلومات.

وقعت مؤسسة وسيط المملكة، الاثنين بالرباط، على اتفاقية الانضمام إلى البوابة الوطنية للحق في الحصول على المعلومات، التي تتولى لجنة الحق في الحصول على المعلومات الإشراف على تدبيرها.

وتندرج هذه الاتفاقية، التي وقعها بالأحرف الأولى وسيط المملكة حسن طارق، ورئيس لجنة الحق في الحصول على المعلومات عمر السغروشنى، في إطار اجتماع خصص سبل تعزيز التعاون بين المؤسساتين في مجال ترسيخ شفافية الإدارة العمومية. وشكل الاجتماع، أيضا، مناسبة للتداول حول آفاق الشراكة والتعاون بين المؤسساتين من أجل تعزيز حق المرتفقين في الولوج إلى المعلومة لدى إدارات الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية، والإسهام المشترك في تتبع وتقييم مدى التزام الإدارات بتفعيل أحكام قانون الحق في الحصول على المعلومات.

وأكد حسن طارق، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذه الاتفاقية تجسد الرؤية المشتركة للمؤسستين الرامية إلى دعم إدارة حديثة ومنفتحة، قائمة على مبادئ الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، مضيفا أن هذه الخطوة تجعل المواطن في صلب السياسات العمومية، بما يعزز الاتفاقية والتكامل المؤسساتي في المجالات ذات الصلة. وشدد على أن انضمام مؤسسة الوسيط إلى البوابة الوطنية

تساقطات ثلجية وهبات رياح قوية اليوم بعدد من المناطق



أفادت المديرية العامة للأرصاد الجوية بأنه يرتقب تسجيل تساقطات ثلجية وهبات رياح قوية يومه الأربعاء، بعدد من مناطق المملكة. وأوضح المديرية، في نشرة إنذارية من مستوى يقظة برتقالي، أنه من المرتقب تسجيل تساقطات ثلجية ابتداء من مرتفعات 1700 متر بأقاليم إفرا، وبولمان، وصغرو وميدلت (من 20 إلى 30 سم)، وشفشاون، وكذا بأقاليم الحسيمة، وكرسيف، وتاوريرت، وفكيك، وتازة، وخنيفرة، وأزيلال وبني ملال (من 05 إلى 10 سم)، وذلك يومه الأربعاء من الساعة الواحدة بعد منتصف الليل إلى الساعة السادسة مساء. وأضاف المصدر ذاته أنه يرتقب أيضا تسجيل هبات رياح قوية (من 70 إلى 85 كلم/س) في أقاليم الناظور، وجردادة، وبركان، ووجدة-أنكاد، وتاوريرت، وجرسيف، وفكيك، والدريوش، وبولمان، وتازة وميدبت، وذلك ابتداء من الساعة الثالثة فجرا إلى الساعة التاسعة مساء.

«با أيتهأ النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلني جنتي».

والدة الزميل رشيد زكي في خدمة الله



انتقلت إلى عفو الله السيدة الفاضلة المباركة الشبية، والدة الزميل والمخرج رشيد زكي بالقناة الثانية، يوم السبت 29 نونبر 2025 ووريت الثرى يوم الأحد ظهرا بمقبرة الشهداء بالدار البيضاء. وبهذه المناسبة الاليمية يتقدم أصدقاء ومعارف بآحر التعازي والمواساة للزميل رشيد زكي ولباقي أفراد أسرة الرحلة متمنين من الباري عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته ومغفرته ونسأله أن يلهم أهلها الصبر والسلوان. انا الله وإنا إليه راجعون

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب

إصلاح المنظومة الانتخابية... لحظة مفصالية لتحديد الثقة وتعزيز البناء الديمقراطي



فاضل براس

يطلب الحرص على تدعيم هذا التوازن والتكامل، ولا سيما بين السلطين التشريعية والتنفيذية، وما يفرض الحرص على تقوية مكانة البرلمان ومن خلاله تقوية أدوار الأحزاب السياسية. وهنا، لا بد من التذكير بأن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سبق له في تصوره السياسي للنموذج التنموي الجديد أن أكد أن «لا تنمية بدون ديمقراطية، ولا ديمقراطية بدون أحزاب سياسية». إنه الموقف الذي تستوعب روح الفصل السابع من الدستور الذي جعل الأحزاب السياسية ركيزة من ركائز البناء الديمقراطي، والإطار الطبيعي لتأطير المواطنين والمواطنات، وتكوينهم السياسي، وتعزيز انخراطهم في الحياة السياسية، والتعبير عن إرادة الناخبين والمشاركة في ممارسة السلطة في نطاق المؤسسات. إن اللحظة التي نقاش فيها مشروع القانون المتعلق بالأحزاب السياسية لحظة مفصالية في علاقة المواطنين بالسياسة، في سياق ما تشهده بلادنا من تحولات اجتماعية عميقة، وتعبيرات المواطنين والمواطنات عن انتظارات متسارعة يوما عن يوم.

والجواب عن هذه التحولات لا يكون بتخيس عمل الأحزاب السياسية، بل بتوفير شروط تقوية أدائها من خلال إقرار قانون متكامل يزواج بين المزيد من الشفافية والمساءلة من جهة، والمزيد من التمكين لتظل الأحزاب السياسية في قلب الفعل السياسي، ومشغلا لإنتاج النخب المسؤولة، وإفراز المؤسسات القوية التي تكون، أولا وأخيرا، في خدمة المواطن. وإن نسجل التفاعل الإيجابي مع مطلبين في المعارضة الاتحادية، باهمية إحداث مؤسسات للتكوين والدراسات تابعة للأحزاب السياسية، فإننا كنا نامل إدخال تعديلات أكثر عمقا تسهم في تعزيز المشاركة السياسية للمواطنات والمواطنين، وفي تقوية أدوار الأحزاب السياسية سواء على مستوى التصورات والاقتراحات أو على مستوى التأطير والجهامير.

وفي الأخير، لا بد أن نستحضر بهذه المناسبة بعدا بالغ الأهمية في وظائف وأدوار الأحزاب السياسية، وهو بعد الدبلوماسية الموازية. فالأحزاب السياسية لم تعد فاعلا محليا فقط بل أضحت شريكا أساسيا في الدفاع عن القضايا العليا للوطن، وفي مقدمتها قضية وحدتنا اإقليمية، وفي شرح اختياراتنا الدستورية والتنمية لشركائنا في الخارج، عبر العلاقات الحزبية الدولية، والمنتديات الأقليمية، والقومية، وهو ما أكدت عليه التوجيهات الملكية السامية في أكثر من مناسبة.

الانتخابية التي لا تعتبر مجرد عملية تقنية، بل هي الأساس لتشكيل الهندسة العامة للمنظومة الانتخابية. فالتقطيع الانتخابي يمكن أن يساهم في تدعيم الديمقراطية، كما يمكنه التأثير بشكل من الأشكال في الإرادة الحرة للناخبات والناخبين، كما أن التقطيع الانتخابي المعمول به حاليا، لا يستند إلى أية معايير واضحة أو أية اعتبارات موحدة، ديمغرافية كانت أم مجالية.

ولذلك، نؤكد في المعارضة الاتحادية على ضرورة مراجعة التقطيع الانتخابي الحالي، من خلال: تصحيح اختلالات التقسيم الانتخابي الحالي، بما يضمن المساواة التمثيلية والنجاعة الضرورية؛ انتخاب أعضاء مجلس النواب في إطار الاقتراع باللائحة، باعتماد دوائر محلية ودوائر مخصصة للنساء، ودائرة مغاربة العالم؛

إدراج التقسيم الانتخابي ضمن المعايير الدولية المقبولة على أساس التوازن الديمغرافي والمساواة التمثيلية بين الدوائر الانتخابية.

ولعل أهم مطلب لتحقيق العدالة الانتخابية هو تكريس مبدأ إحداث الدوائر الانتخابية المحلية في كل عمالة أو إقليم أو عمالة مقاطعات، مع إضافة إمكانية الدمج بينها. وهو ما سيؤدي إلى حذف الاستثناء المتعلق بجواز إحداث في بعض العمالات أو الأقاليم أكثر من دائرة انتخابية واحدة، تأكيداً لنمط الاقتراع باللائحة.

فمن غير المنطقي اعتماد الإقليم قاعدة لدائرة موحدة، وتقسيم مجموعة من الأقاليم إلى دائرتين، لأن ذلك يكرس تفوق الأغلبية التي ستمتكن من الحصول على مقعدين في الإقليم بدل مقعد واحد، وحرمان المعارضة من حقها في التمثيلية الانتخابية.

وإنصاف التمثيلية الانتخابية، فقد طالبنا بضرورة إجراء تغيير على الدوائر الجهوية، باعتماد مفهوم الدوائر المخصصة للنساء، بهدف في إتاحة فرص حقيقية لهن لتولي الوظائف الانتخابية، والعمل على إضافة دوائر داخل الجهة، تكون عدد المقاعد فيها مترواحة بين 4 مقاعد كحد أدنى، و7 مقاعد كحد أقصى، تراعى فيها نسبتي الكثافة السكانية والمساحة الجغرافية.

السيدات المحترمات والسادة المحترمون،

إن النظام الدستوري المغربي قائم على فصل السلط، لكن أيضا على أساس توازنها وتعاونها وتكاملها، وهو ما

بشرفني أن أتناول الكلمة باسم الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية، للمساهمة في المناقشة العامة الخاصة بالمنظومة الانتخابية المؤطرة لانتخاب أعضاء مجلس النواب المقبل، والمتعلقة على وجه الخصوص بمشروع القانون التنظيمي المتعلق بمجلس النواب، ومشروع القانون التنظيمي المتعلق بالأحزاب السياسية، ثم مشروع القانون المتعلق باللوائح الانتخابية العامة وعمليات الاستفتاء واستعمال وسائل الاتصال السمعي البصري العمومية خلال الحملات الانتخابية والاستفتاءية.

ولابد في البداية أن نجبر في الفريق الاشتراكي عن ارتياحنا الكبير لدعوة جلالة الملك محمد السادس حفظه الله في خطابه السامي بمناسبة عيد العرش يوم 29 يوليوز 2025، إلى ضرورة توفير المنظومة العامة المؤطرة لانتخاب مجلس النواب، وأن تكون معتمدة ومعروفة قبل نهاية السنة الحالية، وتتمينا للتوجيهات الملكية السامية للسيد وزير الداخلية للعمل على الإعداد الجيد للانتخابات التشريعية المقبلة، وإجراء المشاورات السياسية اللازمة مع الأحزاب السياسية.

وفي هذا الإطار، لابد أيضا من التنويه بالتفاعل السريع لوزارة الداخلية، وبالمقاربة التشاركية التي اعتمدتها في مشاورها ولقاءاتها المختلفة مع الأحزاب السياسية التي قدمت تصوراتها المتعلقة بإصلاح منظومة انتخاب مجلس النواب.

السيدات المحترمات والسادة المحترمون،

إننا أمام ثلاثة مشاريع مهمة، لا تتجسد أهميتها فقط في تأطير عملية انتخاب مجلس النواب المقبل، بل تتجسد وبشكل كبير في قدرتها على تقوية النموذج الديمقراطي الوطني، وبالتالي مساهمتها في تعزيز الاستقرار السياسي، وجعل الديمقراطية رافعة لارتقاء التنموي ببلادنا.

بناء عليه، وانطلاقا من هويتنا السياسية، ومن كوننا امتدادا لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الذي ارتبط تاريخيا بالنضال لأجل الديمقراطية، والترافع لفائدة انتخابات شفافة ونزيهة، قادرة على عكس الإرادة الحرة للمواطنات والمواطنين، فإننا نؤكد على أهمية التأطير القانوني للعملية الانتخابية برمتها بما يضمن تنافسية ونزاهة أكبر تسهم في تطوير المشاركة السياسية وتعزيز الثقة في الفاعلين السياسيين وفي المؤسسات المنتخبة.

فقد بذلت بلادنا منذ استقلالها مجهودا كبيرا من أجل إعمال القواعد الديمقراطية، وهو المجهود الذي فرضته إرادة بلادنا في سعيها إلى إقامة دولة المؤسسات. وكنا في كل مرة نفتح ورش الإصلاح الانتخابي من أجل تجويد وتطوير القوانين الانتخابية، رغم أن طموحنا ما زال قائما في تطوير منظومة تشريعية انتخابية توفر الإطار القانوني الناجع لتعزيز المسار الديمقراطي وتوسيع المشاركة الانتخابية وإفراز كفاءات ومؤسسات نزيهة.

إن الرهان المطروح علينا اليوم، هو التفكير في آليات تعزيز مسار تحول الإطار القانوني للعمليات الانتخابية ببلادنا، وهو الرهان الذي لا يمكن أن يتحقق إلا بتكريس نزاهة الانتخابات، من خلال ضمان تمتع جميع المتنافسين في العمليات الانتخابية بنفس الحقوق والالتزام بنفس الواجبات، والأكيد أن هذا الرهان يصطدم بالعديد من الإكراهات، لعل أبرزها استعمال المال وكل أشكال الإحسان لاستمالة الناخبين والتأثير في سلوكهم الانتخابي.

السيدات المحترمات والسادة المحترمون،

إن نزاهة الانتخابات، لا يمكن أن تتحقق إلا إذا تم توفير جميع الضمانات اللازمة، وفي مقدمتها عملية تحديد الدوائر

قَدَم فاضل براس، باسم الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية، مداخلة مطولة خلال الجلسة التشريعية العامة المخصصة لمناقشة مشاريع القوانين المؤطرة لانتخاب أعضاء مجلس النواب، وهي مشاريع تشمل القانون التنظيمي لمجلس النواب، والقانون التنظيمي المتعلق بالأحزاب السياسية، ثم مشروع القانون المتعلق باللوائح الانتخابية العامة وعمليات الاستفتاء واستعمال وسائل الاتصال السمعي البصري العمومية خلال الحملات الانتخابية. وفي مستهل مداخلته، عبّر الفريق الاشتراكي عن ارتياحه الكبير للدعوة الملكية الواردة في خطاب عيد العرش ليوم 29 يوليوز 2025 بخصوص ضرورة اعتماد المنظومة القانونية المتعلقة بانتخابات مجلس النواب قبل نهاية السنة، مثنيا التوجيهات الملكية الموجهة لوزارة الداخلية لإعداد هذه الاستحقاقات في إطار من التشاور والانفتاح مع الأحزاب السياسية. كما نوه بالتفاعل السريع لوزارة الداخلية وبالمقاربة التشاركية التي اعتمدتها في لقاءاتها المختلفة مع الفاعلين السياسيين الذين قدموا تصوراتهم المتعلقة بإصلاح المنظومة الانتخابية.

وأكد براس أن أهمية المشاريع الحالية لا تنحصر في تنظيم الانتخابات المقبلة، بل تتجسد أساسا في قدرتها على تعزيز النموذج الديمقراطي الوطني وترسيخ الاستقرار السياسي، مذكرا بأن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ظل تاريخيا في صلب النضال الديمقراطي والدفاع عن انتخابات نزيهة وشفافة تعكس الإرادة الحرة للمواطنين. وأوضح أن بلادنا راكمت جهودا كبيرة منذ الاستقلال لترسيخ دولة المؤسسات وتجويد القوانين الانتخابية، رغم أن الطموح لا يزال قائما لتطوير منظومة تشريعية قادرة على توسيع المشاركة السياسية وإفراز مؤسسات قوية وكفاءات نزيهة. واعتبر أن الرهان المطروح اليوم هو تعزيز نزاهة العملية الانتخابية وضمان تكافؤ الفرص بين المتنافسين، في ظل الإكراهات التي تطرحها ظواهر كاستعمال المال والإحسان الانتخابي للتأثير في إرادة الناخبين.

وفيما يلي النص الكامل لمداخلة الفريق الاشتراكي:

■ مكتب الرباط: محمد الطالب

وزارة الداخلية تعلن عن تقديم طلبات

التسجيل للوائح الانتخابية العامة والمهنية



الآنين فاتح دجنبر 2025 وستستمر إلى غاية يوم الأربعاء 31 مننّه.

وخلال هذا الأجل، يضيف المصدر ذاته، فإن المهنيات والمهنيين المعنيين مدعون إلى تقديم طلبات تسجيلهم في اللائحة الانتخابية للغرفة التي ينتمسون إليها لدى مكاتب السلطة الإدارية المحلية التابع لها محل مزاولة نشاطهم المهني.

من جهة أخرى، يذكر وزير الداخلية المهنيات والمهنيين المسجلين في اللوائح الانتخابية الحالية للغرف المهنية، الذين يرغبون في نقل تسجيلهم من لائحة انتخابية لصنف مهني أو لهيئة ناخبة إلى لائحة صنف أو هيئة أخرى أو من غرفة مهنية إلى انتخابية إلى دائرة أخرى أو من غرفة مهنية إلى غرفة أخرى، أنه يتعين عليهم تقديم طلبات نقل تسجيلهم لدى مكاتب السلطة الإدارية التابع لها محل مزاولة نشاطهم المهني، وذلك قبل متم شهر دجنبر الجاري.

رسالة نصية قصيرة إلى الرقم المجاني 2727. كما أفاد بلاغ لوزير الداخلية بأن الفترة المخصصة لتقديم طلبات التسجيل في اللوائح الانتخابية الخاصة بالغرف المهنية، في إطار المراجعة السنوية لهذه اللوائح برسم سنة 2026، تمتد من فاتح إلى 31 دجنبر 2025.

وذكر البلاغ أنه «في إطار عملية المراجعة السنوية للوائح الانتخابية الخاصة بالغرف المهنية برسم سنة 2026، ينهي وزير الداخلية إلى علم المهنيات والمهنيين العاملين في القطاعات التابعة للغرف الفلاحية أو غرف التجارة والصناعة والخدمات أو غرف الصناعة التقليدية أو غرف الصيد البحري، غير المسجلين في اللوائح المهنية الحالية، المستوفين للشروط المطلوبة قانونا والبالغين من العمر 18 سنة شمسية كاملة على الأقل أو الذين سيبلغون هذا السن في 31 مارس 2026، أن الفترة المخصصة لتقديم طلبات التسجيل في اللوائح المذكورة، قد انطلقت يومه

أفاد بلاغ لوزير الداخلية، الآنين، بأن عملية تقديم طلبات التسجيل في اللوائح الانتخابية العامة برسم المراجعة السنوية لهذه اللوائح لسنة 2026 سستستمر إلى غاية 31 دجنبر 2025.

وأوضح البلاغ أنه «في إطار عملية المراجعة السنوية للوائح الانتخابية العامة برسم سنة 2026، يذكر وزير الداخلية المواطنين والمواطنين غير المسجلين لحد الآن في اللوائح المذكورة، الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة قانونا، والبالغين من العمر 18 سنة شمسية كاملة على الأقل أو الذين سيبلغون هذا السن في 31 مارس 2026، أنه يمكنهم تقديم طلبات تسجيلهم في اللوائح السالفة الذكر إلى غاية يوم 31 دجنبر 2025».

وتابع المصدر ذاته أنه يمكن تقديم طلبات التسجيل من لدن المواطنين والمواطنات المعنيين إما لدى مكاتب السلطة الإدارية المحلية التابع لها محل إقامتهم أو مباشرة عن طريق الموقع الإلكتروني:

www.listeselectorales.ma

وخلال نفس الأجل، أي إلى غاية 31 دجنبر 2025، ينبغي للناخبات والناخبين، الذين غيروا محل إقامتهم الفعلية خارج الجماعة أو المقاطعة المقبدين في لائحتها، أن يتقدموا بطلبات نقل تسجيلهم إلى لائحة الجماعة أو المقاطعة التي انتقلوا للإقامة في نفوذها الترابي.

أما بالنسبة للناخبات والناخبين الذين غيروا محل إقامتهم داخل النفوذ الترابي لنفس الجماعة أو المقاطعة، فإنه يتعين عليهم، خلال نفس الأجل، أي إلى غاية 31 دجنبر 2025، أن يخبروا السلطة الإدارية المحلية التابع لها محل إقامتهم الجديدة، وذلك من أجل تحيين عناوينهم المضمنة في اللائحة الانتخابية للجماعة أو المقاطعة المعنية. كما يمكن لكل ناخبة أو ناخب التأكد بصفة شخصية من البيانات الخاصة به المضمنة في اللائحة الانتخابية المقيد فيها لدى السلطة الإدارية المحلية التابع لها محل إقامته أو عن طريق توجيه

انتخاب المغرب نائبا لرئيس مجلس الفاو

الضوء على الإعداد«الديق» للتعديلات على برنامج عمل وميزانية 2026-2027.

ونكر، في هذا السياق، ب«دعم المغرب للمصادقة على هذه التعديلات»، مشيدا بإعادة رصد 5 ملايين دولار لقطاعات ذات أولوية، ولا سيما برنامج التعاون التقني (TCP) و«مدونة الأغذية» (Codex Ali-mentarius) وغيرها من المجالات الأساسية المرتبطة بالولاية المعيارية والعملية للمنظمة، بهدف تعزيز الدعم المباشر للبلدان النامية وتحسين الأداء العام للفاو.

كما نوه بلا، من جهة أخرى، بالجهود المبذولة لتسريع التحول الرقمي، وتعزيز الاستفادة البيئية، وتحسين التدبير القائم على النتائج، مؤكدا على أهمية «منظمة للأغذية والزراعة حديثة وفعالة وموجهة نحو تحقيق النتائج».

انتخب المغرب، الآنين بروما، نائبا لرئيس مجلس منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، وذلك على هامش أشغال الدورة الـ179 للمؤتمر هذه الوكالة الأممية.

وسيشغل المغرب نائبا لرئيس مجلس الفاو، الجهاز التنفيذي للمنظمة الذي يضم 49 بلدا عضوا والمكلف بالإشراف على تنفيذ برامجها السياسية وتوجيهاتها الاستراتيجية، إلى غاية سنة 2029.

وأكد السفير الممثل الدائم للمملكة لدى وكالات الأمم المتحدة في روما، يوسف بلا، الذي يترأس الوفد المغربي المشارك في المؤتمر المنعقد من فاتح إلى 5 دجنبر الجاري لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذا الانتخاب يؤكد ثقة الدول الأعضاء في الدور البناء للمملكة داخل الهيئات التقديرية لمنظمة الفاو.

وخلال كلمته في أشغال هذه الدورة، سلط بلا

وفد اقتصادي من جزر الكناري يستكشف فرص

الأعمال والاستثمار بجهة الداخلة - وادي الذهب

التجارب خاصة في قطاع الصيد البحري. وأضاف أن زيارة الوفد الإسباني إلى الداخلة تشكل فرصة للاطلاع على التطور الكبير الذي شهدته هذه الجهة في العديد من القطاعات ومن بينها قطاع الصيد البحري والبنيات التحتية المطورة.

من جهة، قال خوسي خوان سوكاس، رئيس فيدرالية المقاولات المينائية (FEDEPORT) إن مشروع ميناء الداخلة الأطلسي يمثل بالنسبة للشركات الكنارية النشطة في القطاع المينائي، فرصة تجارية كبيرة جدا وفي غاية الأهمية، من أجل تعزيز الانفتاح على الخارج، مشيرا إلى أنه في جزر الكناري هناك رهان دائم على الانخراط في الأسواق الخارجية ولا سيما بالقارة الأفريقية.

وأبرز، في السياق، أنه «من المهم جدا أن نتعر ف عن كئب على هذا المشروع المينائي الضخم وسنعمل على نقل ذلك إلى شركائنا وجميعياتنا المهنية»، مشيرا إلى أن هذه الزيارة، مكنت أيضا من استكشاف الفرص التي سيتيحها بالنسبة لجزر الكناري هذا المشروع الكبير وفي المدى القريب.

قام وفد اقتصادي من جزر الكناري، بزيارة إلى مدينة الداخلة بهدف استكشاف فرص الأعمال والاستثمار التي تتيحها جهة الداخلة وادي الذهب، وتحديد القطاعات الواعدة مع بحث الأفاق الجديدة للتعاون الاقتصادي والتجاري.

وتندرج هذه الزيارة المنظمة بمبادرة من فيدرالية الصيد البحري وتربية الأحياء المائية، بشراكة مع فيدرالية مقاولات الموانئ (FEDEPORT) والشركة الكنارية للترويج الاقتصادي (Proexca)، في إطار الجهود الدرامية إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين جزر الكناري والمغرب في مجالات عالية المؤهلات، من بينها الخدمات المينائية واللوجستيك والرقمنة المينائية والطااقات المتجددة والاقتصاد الأزرق والاقتصاد الدائري.

وبالمناسبة، أشاد رئيس فيدرالية الصيد البحري وتربية الأحياء المائية، عمر أكوري، في تصريحات للصحافة، بعلاقات التعاون المثبتة التي تجمع الفيدرالية بعدد من شركائها في جزر الكناري حيث تم على مدى سنوات تعزيز هذا التعاون وتبادل

باركينغ سوق الجملة للخضر والفواكه يكشف خريطة فطائع تعادل فطائع الطريقة التي تدبرها الصفاة



العربي رياض
تصوير: هيثم رغب

هل هي خدعة تعرض لها مجلس مدينة الدار البيضاء؟ أم أن المجلس فشل في كل شيء، حتى في إنجاز صفقة تهم مرفقا صغيرا من مرافق المدينة؟ قبل أشهر، أقدمت جماعة الدار البيضاء على إبرام صفقة لكراء باركينغ يوجد داخل سوق الجملة للخضر والفواكه، ورست الصفقة على شخص لم ينافس أحد، وحدد مبلغ الأداء السنوي في 131 مليون سنتيم.

الصفقة قوبلت باحتجاج وتنديد من طرف فعاليات السوق، التي عبرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن تحذيرها من هذه العملية، معتبرة أنها في الشكل ستؤثر لشخص لن يستمر في التزامه، وسيؤثر المرفق إلى أشخاص آخرين. هذا التحذير لم يأخذه مجلس المدينة بالجديفة المطلوبة، إذ خرجت تصريحات مسؤولين يؤكدون امتلاكهم للضمانات الكافية لتنفيذ الالتزامات.

مرت أسابيع على تمرير الصفقة بالشكل الذي مرت به، قبل أن يتصل محامي الفائز بالصفقة مطالبا الجماعة باسترجاع مبلغ الضمان الذي دفعه، إلى جانب ثلاثة أشهر من الكراء كنسبي.

هنا وجد مجلس المدينة نفسه في ارتباك كبير، خصوصا أن المحامي علل طلبه بأن الجماعة لم تمكن

فالفائز بمجرد حصوله على الصفقة، سارع إلى التنازل عن تدبير الباركينغ لأربعة أشخاص معروفين داخل السوق، بينهم رئيس جمعية مهنية، ورئيس جمعية الموازية الذي يشغل أيضا منصب مستشار بمقاطعة سيدي عثمان، وشخصان آخران.

كما نُهت المراسلة إلى وجود تضارب للمصالح، والأدهى من ذلك أنّ الفائز بالصفقة ليس سوى موظف في الجمعية التي يرأسها المستشار المذكور. ورغم أن مراسلة الوالي تطلب من المجلس إبداء

ما حذر منه المهنيون قبل تمرير الصفقة. هذه المرة جاءت المراسلة من الوالي، يخبر فيها المجلس ببحث أنجزه عامل عمالة مولاي رشيد-سيدي عثمان، يتساعل من خلاله عما إذا كانت الجماعة قد تحرت بشكل كاف حول الفائز بالصفقة، وهل يتوفر فعلا على الضمانات لتدبير هذا الباركينغ الحيوي داخل سوق يدّر على ميزانية الجماعة أزيد من 14 مليار سنتيم سنويا، ويعتبر أحد أعمدة المداخل.

وأكدت المراسلة ما ورد في تصريحات المشككين:

موكله من استغلال الباركينغ.

ازداد استغراب القائمين على تدبير الشأن المحلي، خاصة وأن الباركينغ والمرافق التابعة له محددة في الصفقة ومعروفة، ولا يحتاج المرتفق سوى مباشرة عمله.

بدأ المدبرون يبحثون عن صيغة لإقناع المعني بالأمر بأنه مخطئ، وبخلوا في دوامة تشكيل لجنة تقنية والنزول إلى السوق من أجل التاكيد من معطيات المحامي. وفي خضم ارتباكهم، وصلت مراسلة أكدت

حين تتحدث صورة عن مدينة تسير بسرعتين



شوارع مهترئة... وغياب رؤية حضرية واضحة

إلى جانب الخصائص في النقل، تعاني الهراويين من شوارع ضيقة ومهترئة، حفر تتحول في فصل الشتاء إلى برك طينية، وتقطعات تجعل الحركة شبه مستحيلة لبال. هذه الطرق غير المهيكلّة تضاعف من صعوبة التنقل، وتزيد من عزلة الساكنة، كما تُعرقّل دخول سيارات الإسعاف والتدخل السريع عند الحاجة.

هذا الحي المترامي الأطراف يعيش منذ سنوات على إيقاع "الانتظار": انتظار إصلاح الطرق، انتظار تمديد خطوط الحافلات، انتظار ربط حقيقي بشبكة المدينة، انتظار تجديد البنى التحتية.

اختلالات مجالية صارخة داخل نفس المدينة

ما يزيد من حدة المفارقة هو أن الدار البيضاء، التي تخضع لبرامج استثمارية ضخمة، ما تزال عاجزة عن تحقيق عدالة مجالية بين أحيائها.

فبينما تستفيد مناطق في المركز من توسع خطوط الطرماوي وإعادة تهيئة الأرصفة والشوارع، تبقى الهراويين وغيرها من المناطق الشبيهة في "الهامش"، تتلقى فقط الوعود.

تختلف الدار البيضاء بين شرق وغرب وشمال وجنوب، لكنها تختلف أكثر بين قلبها النابض ومحيطها المنسي. وهذه الصورة المتقطعة في لحظة عابرة ليست سوى إعلانا صامتا عن مدينة تسير بسرعتين: سرعة الحداثة والبنى التحتية، وسرعة التريبورتور الذي يُنقل فوقه بشر يسعون فقط إلى الوصول في الوقت المناسب.

الصورة ليست مجرد لقطة، إنها سؤال مفتوح

الصورة التي خرجت من أذقة الهراويين ليست وثيقة تنديد، بل هي مرآة لواقع يحتاج إلى جراحة سياسية وتخطيط حضري عميق.

فلا تنمية بدون نقل، ولا كرامة لمواطن يضطر يوميا لركوب الخطر بحثا عن قوت يومه، ولا عدالة حضرية بدون الاعتراف أن الهراويين جزء من الدار البيضاء... وليس فقط عنوانا في الهامش.

في الطرف الجنوبي الغربي للدار البيضاء، حيث تنتهي خطوط الحافلات وتنقطع أرصفة المدينة، تبدأ الهراويين: منطقة تنتمي إداريا إلى أكبر حاضرة اقتصادية في المغرب، لكنها لا تنتمي إليها فعليًا في شروط العيش ولا في البنيات التحتية.

صورة واحدة من قلب هذه المنطقة، تُظهر كيف يحمل تريبورتور عشرات الآمال والاضطرابات اليومية لسكان لا يجدون بديلا آخر، تعبر عن واقع عميق من التهميش يطال آلاف الأسر.

غياب ربط حقيقي بشبكة الحافلات... وكأن المنطقة غير موجودة

من أكبر الإشكالات التي يعانيها سكان الهراويين ضعف الربط بشبكة الحافلات العمومية. المنطقة لا تتوفر سوى على خطين أو ثلاثة فقط، خطوط قصيرة، محدودة، ولا تستجيب إطلاقا لاحتياجات أحياء مكتظة تجاوز تعداد سكانها عشرات الآلاف.

الخطوط الموجودة تعمل بتردد ضعيف، وقد تمرّ أزيد من 30 إلى 40 دقيقة بين حافلة وأخرى، ما يجعل الانتظار معاناة يومية، خصوصا للنساء والتلاميذ والعمال. والنتيجة واضحة... سكان الحي مضطرون لاستعمال وسيلتين أو ثلاث للوصول إلى وجهاتهم، تبدأ تريبورتور أو سيارة نقل سري، وتنتهي بحافلة مكتظة أو تاكسي صغير بائنة مُضاعفة.

عمال الأحياء الصناعية.. معاناة يومية

تُظهر شهادات سكان المنطقة أن آلاف العاملين والعمالات في المصانع الممتدة بعين السبع والبرنوصي وسبائة وحي مولاي رشيد يعيشون رحلة شاقة كل صباح.

فالذين يشتغلون في المناطق الصناعية يستيقظون قبل الفجر بساعة أو أكثر، حتى يتمكنوا من: امتطاء التريبورتور أو وسيلة نقل عشوائية للوصول ضيق عليهم الكثير من الوقت فيجدون أن احسن حل أمامهم هو تغيير وسيلة النقل مرة ثانية للوصول إلى المصنع أو مقر العمل.

إنها رحلة تستنزف الجيب والجسد والوقت، وتكشف التفاوت الحقيقي بين "مركز" المدينة و"اطرافها".

الموسم الفلاحي بجهة الدار البيضاء- سطات تساقطات مطرية تنعش آمال الفلاحين

مع سقوط أولى قطرات الغيث منذ أسابيع عاد الأمل ليسكن القلوب، وتسابق الفلاحون لحرث أراضيهم ويزدرا ما تيسر من بذور طالما انتظروا لحظة زرعها. امتلأت الحقول بالحركة من جديد، وعاد صوت الجرارات ليشق الصمت الذي خلفته شهور الجفاف، فيما انبعثت رائحة التراب المبلل لتعلن بداية موسم طال انتظاره. بعض الفلاحين اقتنوا ما استطاعوا من حبوب كبذور وآخرون استعانوا بما ادخروه من مواسم سابقة وكلهم أمل في أن يستمر الغيث ليكتمل الحلم ويستعيدوا رزقهم الذي ضاق عليهم في السنوات الأخيرة.

في هذا الروبورتاج القصير نصحب فلاحين من نواحي الجديدة وسط الأراضي الزراعية، ننقل ارتساماتهم وفرحتهم واستعدادهم، محملين بالأمل في موسم فلاحي جيد، موسم يزرعون فيه ويحصدون، وينسون من خلاله سنوات القحط والجفاف التي دفعت بعضهم إلى الهجرة نحو المدن هربًا من ضيق العيش وقسوة الطبيعة.

خديجة مششري



الماضي السبايل الذهبية اللي عامرة بالآف حيات الغلة بانواعها..كل شي نقص بسبب الجفاف.. "دابا أنا فرحان، يستدرك قائلا:هاد الأمطار وخ جات شوية معطلة ولكن كنتظّل من الله بكمّل بخير. بدينا الحرث دابا حيث الأرض ولات رطبة بعد ما كانت جافة بزازف.."

الطقوس القديمة للحرث

في الماضي، كانت لطقوس بداية الحرث رمزية كبيرة يقول محدثنا: "بكري، الناس كانوا كيستعملو المحراث الخشبي، وماشي التراكاتور، وقبل ما ييداوا كياخدو خبرة من القمح أو الشعير بضربوها على المحراث الخشبي ثم يقسموها على أطفال الدوار تبركا وتيمّنا، وبالأمل في موسم فلاحي زوين. وكيقولو ديمّا: باسم الله، لي كال(أكل) شي ف سبيل الله، (يقصد البشر والدواب والعصافير وكل ما يدب على الأرض) باش الخير يعم الأرض والناس كاملين. اليوم، هاد الطقوس ما بقاتش بزازف، والتراكاتور ولا هو اللي كيبدير الخدمة".

حركة دؤوبة وسط الحقول

عجت الحركة داخل الحقول بعد سقوط المطر وأخرج الفلاحون جراراتهم أو اكثروا خدماتها وكل واحد يقوم بعمله وحده أو مع أحد أفراد أسرته فقد أصبحت الأرض مهياة للحرث بعد أن

وسط أرضه المتواجدة نواحي الجديدة، هذه المنطقة التي حباها الله بتربة خصبة ومحاصيل زراعية وافرة، خصوصا فاكهة التين والعنب والقمح والشعير وغيرها، يقف فلاح وعلى وجهه علامات الرضا والفرح بالتساقطات المطرية.

يقول، وهو يلقي نظرة شاملة على الأراضي الممتدة حوله ثم يثبت عينيه على التراكاتور الذي يرسم خطوطا متوازية على الأرض، مقلبا التربة التي طوعتها قطرات المطر:

"منذ بداية أكتوبر وأنا كنتسنى هاد المطر..شحال من مرة هزيت عيني للسما كنقلب على شي غيمة فيها الما باش يسقي الله بها الأرض ويعيث بها الناس. ولكن كل مرة كترجع النظرة ديالي فيها الحسرة والغم".

ويضيف... "أحنا الفلاحة الشتا والأرض هي حياتنا ولكن ملي ما كتطيشش كنتضرو بزازف. كنهزو هم أسرنا وحتى هم الماشية ديانا.. كنسولو راسنا كيفاش غادي نطعمو النعاج، ومئين غادي نجيبو العلف للبقر وحتى شنو غادي نأكلو حنا وأسرنا... حيث ما بقي ما عندنا من المحاصيل القليلة ديال العام الفاليت.."

يتذكر هذا الفلاح المسن الذي يحبي السبعين من عمره ايام الصبا ويقول: "ما بقاوش المطامر كيزخرو الزرع والقمح، بحال زمان ملي كانت الصابا كتجي مريانة، وما بقاتش "الكاعة" كتحتضن اللي جادت بيه الأرض من الذرة والتم، وما بقاش حوافر البغال كتدرس كيفما كانت في

«كنوبس» عالجت أكثر من ستة ملايين ملف مرضي خلال سنة 2023

وتشير الأرقام التي حصلت عليها «الاتحاد الاشتراكي» بأن العديد من الأمراض الفلقية التي أضحت تتركز بالمرتبة الثانية، تسبب في انتكاسات وفي آلام متعددة المستويات توجب حضورها بقوة في المشهد الصحي، ومن بينها أمراض القلب والشرايين، التي بلغت بتعدد الحالات المختلفة الجراحية وغيرها، 131 ألفا و 519 ألفا مريضاً، إلى جانب 42 ألفاً و 405 ألفات خاصة بأمراض السرطانات. هذا وبلغ عدد ملفات الولادة القيصرية 20 ألفاً و 928 ألفاً في حين أن عدد الملفات الخاصة بالولادة الطبيعية لم يتجاوز نصف هذا الرقم وبلغ

وَنَدَّ بَيَانُ لِلنَّقَابَةِ بِهَذِهِ الْمُنْطَقَةِ بِسُلُوكَاتٍ صَادِرَةٍ عَنِ الْمَدِيرِ
بِالنَّيَابَةِ، عَلَى إِثْرٍ مُبَادِرَةٍ لِمَحَاوَلَةِ الْجُلُوسِ مَعَهُ عَلَى طَاوِلَةِ لِلنَّقَاشِ
حَوْلَ قَضَايَا مُخْتَلِفَةٍ تَهْمُ الشَّأْنَ الصَّحِّي بِهَذَا الْمَرْفُقِ، الَّذِي قَامَ
بِمُمَارَسَاتٍ مُسَيِّئَةٍ فِي حَقِّ مُمَثِّلِي الْمَكْتَبِ الْإِقْلِيمِيِّ النَّقَابِي، الَّذِي

«وانسيفن للدراسات والأبحاث» إطار مدني أكاديمي وبحثي جديد باقليم خنيفرة

الإنسان الأمازيغي للعالم في الأطلس المتوسط.
وفي روح التشاركية والبحث الجماعي، تفتح
الجمعية أبوابها أمام كل الباحثين والمهتمين

كما تولي الجمعية أهمية خاصة للثقافة والقيم الثقافية بالاطلس المتوسط، سواء في بعدها الرمزي أو الاجتماعي أو الجمالي، إدراكاً منها أن هذه المنطقة الخصبة والغنية ما تزال تعاني الكثير من كثرها الثقافية والعرفية التي لم تكتشف بعد، وفي هذا السياق، يبرز رهان الجمعية على بناء ما يشبه «بنكا معرفيا» يلم شتات المعطيات المتفرقة من خلال عمليات توثيق وتصنيف وتأمين للمعارف والتراث والممارسات الثقافية والفنية، وبالفعل، بدأ يعكس نصيباً،

وضمن رؤيتها العامة، وضعت الجمعية لنفسها أهدافا واضحة تترجم طموحها في التحول إلى مركز إشعاع بحثي بالمنطقة، ومن بين أهم هذه الأهداف إبرام اتفاقيات شراكة مع

الملتقى السابع لـ «إكليل الثقافة» يناقش مستقبل المدن الذكية المستدامة



تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، تنظم جمعية «رباط الفتح» الملتقى السابع للإكليل الثقافي من 9 إلى 25 دجنبر 2025 في موضوع: «المدن الذكية المستدامة والحلول الرقمية المبتكرة من أجل تعزيز مرونة النسيج الحضري».

قام باكاديمية الملكة وكلية العلوم والمكتبة الوطنية وفضاء محمد بنعلي الرباطي، وطبعاً بالمقر الرئيسي للجمعية.

ينضم البرنامج ندوات وموائد مستديرة ولقاءات فكرية، وقرارات في كتب حديثة الصدور ومعارض فنية، وذلك بمشاركة نخبة من الخبراء والمختصين والمفكرين والمؤسسات ذات الاختصاص، ورواد الابتكار المهتمين بمستقبل المدن.

وتنظم الجمعية بهذه المناسبة «هاكاثون» يتمحور حول الذكاء الاصطناعي والمدن القادرة على المرونة، خاص بالشباب من مطورين ومبتكرين وذلك بالاشتغال على تحديات ملموسة بهدف اقتراح حلول رقمية قائمة على الذكاء الاصطناعي، تسهم في خدمة التنمية المستدامة وتعزيز المرونة الحضرية. وستقدم جوائز قيمة للمتفوقين في هذه المبادرة العلمية بامتياز.

«المغرب.. أطلس عاطفي» : سفر بصري في ألوان وفضاءات المغرب



افتتح برواق باب الروح، مساء الاثنين 1 دجنبر الجاري، المعرض الفوتوغرافي «المغرب، أطلس عاطفي» للمصور الإيطالي نيكولا فيورافينتي، الذي ينظم بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل وسفارة إيطاليا بالرباط.

ويأتي هذا المعرض، الذي يضم مجموعة من الصور التي توثق تنوع الضوء واللون والفضاءات في عدد من مدن وقرى المملكة، تزامنا مع الاحتفال بمرور 200 سنة على العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وإيطاليا، ما يمنحه بعدا رمزيا إضافيا يعكس مقانة الروابط الثقافية والإنسانية بين البلدين.

وبحسب المنظمين، فإن هذا الموعد الفني، الذي يستمر في استقبال الزوار إلى غاية 18 دجنبر الجاري، يشكل «احتفاء بصريا بالمغرب، وبضيائه والوانه وتراثه الحي»، ويستعيد شغفا قديما لهم فنانيين كبارا من قبيل دو لاكروا وماتيس.

ويقدم الفنان، عبر هذا المعرض، رؤية تصل الماضي بالمستقبل وتبرز تنوع الحياة المغربية، من قصبات الجنوب وأسواق المدن العتيقة إلى الأزقة الزرقاء لشفشاون، في قراءة تنسج خيطا رفيعا بين الذاكرة والتحولات المعاصرة.

يعد نيكولا فيورافينتي، المزداد سنة 1985، أحد أبرز المصورين الإيطاليين المعاصرين في تصوير الشارع، وقد نشرت أعماله في عدة منابر دولية، كما حاز جوائز من مسابقات عالمية، وهو يقيم حاليا في باريس.

«أيام الخميس للنوع الاجتماعي»

محور ندوة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية عين الشق البيضاء



ينظم فريق البحث«النوع والخطاب والتحديات» بكلية الآداب والعلوم الإنسانية عين الشق - جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، يوم 4 من دجنبر الجاري، في الساعة 10 صباحا، بمناسبة «أيام الخميس للنوع الاجتماعي»، ندوة حول موضوع «المراة، الترجمة والحداثة: صور للمقاومة»، انطلاقا من فيلم «موتانغ» وبطلته الممثلة «سبييل»، تلقيها الدكتورة دجدي أولزين، أستاذة بجامعة دوكون

أيلول في إزمير(تركيا)، وتشرف على تنظيمها اللجنة المكونة من الأستاذة: هدى أبابيلو، نجاة نيرصي، أمينة عز الدين . وتتولى مهمة إدارة النقاش خلال الندوة، الأستاذة نجاة نيرصي.

مدرسة تطوان التشكيلية تقدم معرضا جماعيا:

تقاطعات إبداعية من وحي الواقع الفني

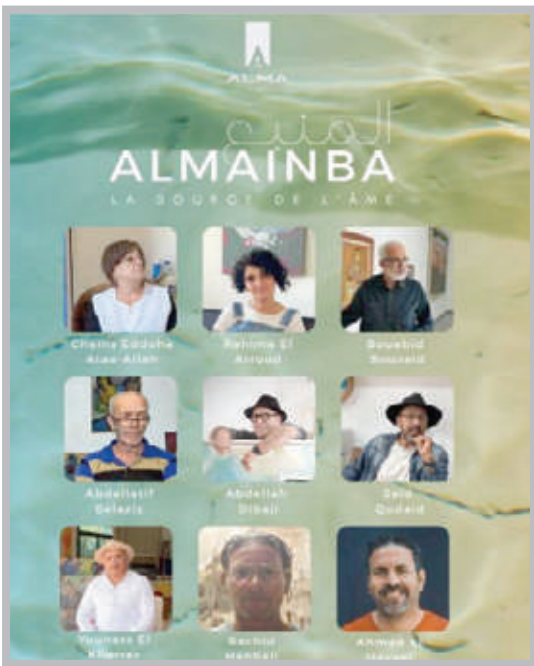
السنوات الأخيرة، مما أعطى لهذا الفعل الإبداعي بعدا مفاهيميا بأسئلته العميقة والبعيدة عن المحاكاة والابتذال.

إن هذه التظاهرة يمكن اعتبارها حدثا نوعيا وأرضية جدلية أصبح الوضع التشكيلي المغربي في حاجة إلى إبدائها، لطمس عوالم الثقافة والإدعاء من طرف الدوائر المهيمنة على هذا المجال، وقوة اقتراحية صائبة لتحديد وجود هذا المجال في سباقه الحقيقي والهادف لإصلاحات الوضع التشكيلي الراهن، لتجاوز المهرطقين والمتشككين بتطور الإبداع ببلادنا، واسترجاع ما أضاعه التشكيل في خضم المزايدات المخلة باهمية وصديق التجارب السابقة التي عرفها التشكيل المغربي في بدايات نهضته، مع الرواد وما تلاهم من فنانيين كانوا يؤمنون بالتغيير وتصبح أهداف الرؤى التي كانت محورا لتكتلات ثقافية وفكرية وفنية اجتمعت حولها الطاقات الفاعلة من أدباء ومؤرخين وفلاسفة وفنانيين...

جاء هذا المعرض ليملا الفراغ الحاصل في الساحة التشكيلية، بعيدا عن أية مغالطات، كان حضور المشاركين فيه جوابا عن كل هذه الأسئلة المقلقة، بأعمال شاهدة على جيل بأكمله.

إن ما يثير الانتباه من خلال هذه المبادرة، هو نوعية البداية والنهاية، أي ما تفتق عن بداية كيفية الاشتغال بحثا عن الهوية ضمن نسق عنصر الحداثة، وعن وصول هذه الهوية لمرحلة المعاصرة التي تجاوزت حدود الأسئلة العتيقة، ويمكن تشخيصها في تجارب خلال هذا المعرض، وهي تجربة الفنانة شمس الضحى أطاع الله والفتانة رحيمة العروض والفنان أحمد الحياتي وسعيد قديد ويونس الخراز ورشيد الحنبلي، لتبقى بينها تجارب انتقالية شهدت أعمال كل من الفنان بوعيد بوزيد وعبد اللطيف بلعزين وعبد الله الديباجي.

لا يعتبر هذا الجرد حكم قيمة، لأن كل تجربة لها خصوصياتها وبيئتها وظروف إنجازها، بقدر ما هو تذكير باهمية أسئلتها الجمالية التي نحن في أمس الحاجة إليها، تكتاية في ما أصاب رؤيتنا من تشوهات جمالية هيمنت على وجداننا.



تاريخ الحياة الاجتماعية.

ما يمكن القول عن هذا التجمع الجمالي، هو أنه ينتمي لسباق حدائي ومعاصر في نفس الآن، بمعنى أنه جمع ما بين ما هو تشخيصي تقريري وتشخيصي هندسي وتجريدي انطباعي وتعبيري، وما هو كلاسيكي منفصل من القواعد المتداولة، لكن في قالب ذاتي تفرق بتفاوتات شخصية على كل المشاركين في هذه التظاهرة التي تعتبر بقيمتها الجمالية والفكرية، حلقة مفقودة في



شفيق الزكاري

يوم غد الخميس 4 دجنبر 2025، وتحت عنوان عريض موسوم ب «المنبع»، تقدم قاعة ALMA Art Gallery معرضا جماعيا لفنانين جريجي المدرسة العليا للفنون الجميلة بتطوان من مختلف الأعمار، في محاولة للوقوف على آخر التجارب التي بصمت تاريخ التشكيل المغربي من زوايا متعددة، اختلفت فيها جميع الاتجاهات الفنية، كتقاطع لحوارات متعددة تلقي الضوء على ما وصلت إليه إنتاجات هذه المجموعة منذ نشأتها، وتتضمن الأسماء التالية: شمس الضحى أطاع الله، رحيمة العروض، بوعيد بوزيد، عبد اللطيف بلعزين، عبد الله الديباجي، سعيد قديد، ويونس الخراز، رشيد الحنبلي وأحمد الحياتي.

إن ما ميز هذه التجارب هو حضورها وضمان استمراريتها في المشهد التشكيلي المغربي، مدافعة عن قيمها وتصوراتها الجمالية والثقافية من خلال مواضيعها وإهتماماتها المطروحة، انطلاقا من اتجاهات اجتمع فيها ما تفرق في غيرها وهو الاتجاه التشخيصي بخلاف أشكاله وتنوعاته، مما أكسب هذه المجموعة صفة استثنائية للخوض في غمار تجارب تحمل أسئلة تصب في معين القضايا المحورية، التي تهل من تاريخ الفن ومن

دار الشعر بمراكش

ذاكرة العلامة والشاعر محمد السعيد الرجرجي تستعاد بمدينة الصويرة



بين ثنابا المعرفة الحصبية، ضمن كتاباته، والتي شكل ديوانه الأول والصادر سنة 1968 «الحياة أنا»، منتظلا أساسيا إبداعية غنية حلقت بين ثنابا الإبداع والبحث والتاريخ.

الباحث حسن بوكوس قدم ورقة نقدية استقصت أعمال الشاعر والباحث العلامة الرجرجي، بين شعرية الأمكنة والقلق الوجودي في الانتقال بين ثنابا النص الإبداعي، والبحث المضني في ذاكرة التاريخ إحقاقا للبحث العلمي والتاريخي. وأمام الزخم الشعري المتدفق في مسيرة الرجل، إبداعا ونقدا وبحثا، شكلت مسارات الكتابة المتعددة للشاعر والباحث الراحل، ميسما مهما ضمن مرحلة تاريخية كانت تتشكل خلالها الثقافة والإبداع المغربي. واختتم الأستاذ عبد الله السعيد، ابن الراحل الرجرجي، برنامج ذاكرة شعرية في دورتها السابعة، بتقديم شهادة مؤثرة حول الرجرجي الأب، والذي استطاع أن يفرس جذور الإبداع في أبنائه، خصوصا مسيرته الإعلامية والتي امتدت من دبلوم القاهرة إلى إذاعة مراكش الجوية، وبقراءة نصين شعريين من إبداع الشاعر الراحل محمد السعيد الرجرجي، ضمن العديد من المخطوطات والنصوص والبحوث والتي تركها الراحل، على أمل أن تصدر في مستقبل الأيام، إغناء للبحث والإبداع المغربي والعربي.

ويعتبر الراحل من رواد القصيدة العمودية في المغرب، إذ صدر له دواوين: «الحياة أنا»، و«قلمي فديت»، و«من أحاور»، و«ملاح هادنة» (6 آلاف بيت).. وكانت سيرته الذاتية «صراخ الذاكرة»، آخر فيض من هذا الإنتاج الإبداعي والبحثي.

الدار الثقافي والشعري، وأيضا هي لحظة معرفية في أفق تحيين مداركتنا بتاريخنا الشعري والثقافي المغربي وتوقف الباحث الدكتور عبد الإله أبو مارية عند أهم محطات سيرة العلامة محمد السعيد الرجرجي، والتي يراها نموذجاً للوطنية وللأخلاق والبحث والإبداع. كما عرج الباحث على محطات تهم، البعد الإنساني والاجتماعي والتي جعلت من الشاعر الرجرجي يعي خصوصية أسئلة الكتابة، على ضوء التحولات التي مست المغرب الثقافي. فيما شكلت محطة إبداعه الشعري، قطب الرحى، في مداخلة الباحث أبو مارية، خصوصا عندما توقف عند أحد إبداعات الراحل ضمن إحدى قصائده، والتي يراها «تحويرا ذكيا» ينم عن وعي متجدد بعلمي العروض والقافية. أما الإعلامية أمل المنصوري، فتوقفت عند مسارات الكتابة عند الشاعر والباحث محمد السعيد الرجرجي، في مجالات متعددة (الشعر، التاريخ، الفكر، والأدب والسياسة)، منوهة لقدرة الراحل على الانتقال

وتقديم لقراءات شعرية من منجز الراحل، لنصوص لم تنشر من قبل، فيما شارك في اللقاء العلمي لذاكرة شعرية، ثلة من الأساتذة والباحثين: الأستاذ عبد الله السعيد، الإعلامية أمل المنصوري، الباحث عبد الإله أبو مارية، والباحث حسن كبوس، بينما أحيي الفنان «الكتاوي» المرموق يونس باك الحفل الفني.

ورحبت الأستاذة رانيا خويا، المديرة الإقليمية لقطاع الثقافة بالصويرة، بدار الشعر بمراكش في اختيارها مدينة الصويرة، لتنظيم الندوة الوطنية الكبرى ذاكرة شعرية في دورتها السابعة، ضمن تقليد ثقافي سني حافظت من خلاله الدار على تنظيم لقاءات وخطابات وندوات، احتفاء بمكانة المدينة وبشعرائها وباحتياها وتاريخها وبصفاتها فضاء الملتقى الثقافات. فيما أكد الأستاذ عبد الحق مفراني، مدير دار الشعر بمراكش، على أن برنامج ذاكرة شعرية هو محطة علمية أساسية في برنامج

توقيع «ترقصين كطائر فلامنكو» للشاعرة مينة الحدادي



واختتم الحفل بتوقيع الشاعرة مينة الحدادي ديوانها، في جو الفرح والخميلة الذي شاد على محيا الشاعرة والمنظمين وكل الوافدات والوافدين على مكتبة كلترا فونتي.

موسيقية. أما الشاعرة المحتفى بها فقد قدمت كلمة شكر للحاضرين والمنظمين وقرأت عدة قصائد من ديوانها على الحاضرين، وهي حبق وناريج/ أنت مرة أخرى يا زوربا / أنبئني / خيوط القمر.

وأخيرا «ترقصين كطائر فلامنكو»، أما الأعمال المشتركة، فقد صدر للشاعرة مينة «حين تبعد أنثى»، «تعابير قرحية».

فالشاعرة تقود رابطة كاتبات المغرب باشتوكة أيت باها إلى جانب مهنتها كمدرسة بالفانوي الاعادادي.

شهد هذا الحفل مداخلة السعيدة سيدات، التي قامت بتقديم ديوان «ترقصين كطائر فلامنكو»، متناولة بمقاربة تحليلية جمالية الديوان وقيماته مؤكدة أن «الشاعرة ترقص بالقصائد على إيقاع الفلامينكو وتندق بحزم مستمتت على الجراح والانكسار بالقدمين الصامدين كطائر الفلامينكو يبقى متصديا لرياح الحياة العاتية المضنية. تدق بقدميها على أرض الأحلام والأمانى للارتقاء، للتغيير، وللتجديد ولتحقيق الأهداف، في أنفة وعزة وكبرياء».

عرف الحفل قراءة قصائد شعرية متنوعة من الشعراء والشاعرات: وفاء أجليل، منصور الفلاحي، عبد العزيز التواني كليل على تنوع مواضيع الشعر وقيماته أو كما قال بول إليوار « مهمة الشاعر أن يمنح الناس الرؤية» فالناس تبصر ولا ترى، وحده الشاعر من يرى فهو يرى بصيرته الخافية. بالإضافة إلى تقديم فقرات

كمال العود

احتفى نادي القراءة تاليسا باكادير، الفلاناة الماضي (18 نونبر 2025)، في فقرة جديدة من برنامج «توقيع كتاب» بديوان شعري موسوم « ترقصين كطائر فلامنكو» للشاعرة مينة الحدادي، والصادر عن دار القلم 2025، وتندرج هذه الترجمة، والتي أطلقها نادي القراءة تاليسا ترسيخا للفعل القرآني واحتفاء بالأدباء والشعراء المغاربة، ضمن البرنامج الثقافي للموسم 2025/2026.

الكلمة الافتتاحية فقد كانت بطبيعة الحال لرئيسة نادي القراءة تاليسا الأستاذة «لبنى بلعلم» التي (كانت بداية) رحبت بضيوف النادي، وأكدت على أن الثقافة هي جسر للتواصل بين كل فئات المجتمع، شاكرة الحاضرين الذين لبوا دعوة النادي، بمينة الإطار الذي أتى فيه هذا النشاط الثقافي والذي محوره تجربة الشاعرة مينة الحدادي وديوانها الجديد. ثم قدمت تعريفا مقتضيا بالشاعرة التي صدر لها عدة أعمال فردية وأخرى في إطار جماعي، بحيث صدر لها: «تأشير بكاء» و «تلك الخطى ليست خطاي»، قرصنة يسرقون الحلم»، «جمالية الكتابة»

أكاديمية المملكة تنصب مارسيل خليفة عضوا شرفيا

«مارسيل خليفة المغربي»

الاتحاد الاشتراكي

تنظم أكاديمية المملكة المغربية، يومه الأربعاء 3 دجنبر 2025 بالرباط، حفل تنصيب الموسيقار اللبناني مارسيل خليفة عضوا شرفيا في الأكاديمية. ويأتي هذا الاختيار اعترافا بمكانة خليفة المتميزة في وجدان الموسيقى العربية، بوصفه أحد أعمدتها ووجها من أبرز وجوه التجديد فيها؛ فقد استطاع، على امتداد مسيرته، أن يفتح آفاقا موسيقية جديدة، ويمنح الأغنية العربية نفسا مختلفا يقوم على الإبداع والانحياز لقضايا الإنسان، بعيدا عن الابتذال الذي يحول الموسيقى إلى مجرد إيقاع للترفيه.



تحتضن فناناً لا يريد إلا أن يكون قريبا من الناس.

استقر مارسيل خليفة في طنجة سنة 2014، وأخذ يشارك في الحياة الثقافية المغربية بكل تواضعه ودفئه وحضوره، وقال: «أتيت إلى المغرب كي أتعلم، فالتراث المغربي غني، وأحب أن أستفيد منه، من التراث الأندلسي إلى التراث الأفرقي، إلى التراث العربي، إلى التراث الأمازيغي». ثم قرر بعد ذلك افتتاح «معهد مارسيل خليفة للموسيقى والفن»، وذلك بالتعاون مع شركاء مغاربة وعلى رأسهم مجلس مدينة طنجة.

حين اختير مارسيل ليكون عضوا شرفيا في أكاديمية المملكة المغربية، يومه الأربعاء 3 دجنبر 2025، فذلك عنوان لتثبيت لإقامة روحية وثقافية بدأت منذ سنوات طويلة، إذ أصبح من الوجوه البارزة في المعهد الأكاديمي للفنون التابع لأكاديمية المملكة. حيث ألقى عددا من الدروس هي أقرب إلى رسائل في الجمال والفلسفة وعلاقة الفن بالبحرية والذاكرة. فقد جلس أمام الشباب يحدثهم عن معنى أن تحمل عودا وتمشي به في العالم، عن معنى أن تحمي الحلم من اليأس، عن معنى أن تمنح الموسيقى دورا يتجاوز الترفيه إلى المشاركة في كتابة الوعي.

كانت محاضراته تجمع بين التجربة والسياسة والرؤية، بين ذاك الطفل الذي بدأ يغني في قرية عمشيت، والرجل الذي صار رمزا عالميا في الموسيقى الملزمة. وقد استمع إليه الطلبة كما لو أنه جزء من ذاكرة شخصية لكل واحد منهم، أو جزء من الأغاني التي رافقت طفولتهم ومرافقتهم وأحلامهم الأولى.

ولأن المغرب لا ينفصل عن طنجه، ولا طنجة عن عمقه الثقافي الواسع، فقد امتدت علاقة مارسيل بالبلد إلى مدن أخرى، من بينها وجدة، المدينة الشرقية التي احتفت به في واحد من آخر تكريماته. هناك، لم يكن التكريم مجرد درع تكريم أو شهادة أو كلمة ترحيب، بل كان احتفالا شعبيا باسم امتدت جذوره إلى قلوب المغاربة، احتفالا برجل صار البعض يسمونه- من باب المحبة — «مارسيل المغربي».

تحدث مارسيل، حينئذ، بكثير من الامتنان، وقال إن وجدة، بما فيها من حرارة الناس، وكرم أهل الشرق المغربي، جعلته يشعر بأن الوطن يمكن أن يكون أكثر من مكان واحد، وأن القلب حين يتسع يستطيع أن يحمل أكثر من انتماء واحد.

ما يميز علاقة مارسيل بالمغرب هو ذاك التماثل الخفي بين مساره الفني وبين الروح الثقافية المغربية نفسها. فهو، منذ بداياته، كان يبحث عن صوت يعيد للإنسان العربي كرامته الفنية، وينقذه من الغناء السهل، ويربط الموسيقى بالشعر، ويضع الفن في قلب الأسئلة الكبرى. والمغرب، بطبيعته الثقافية، بلد يجد الناس فيه راحة أكبر مع الفن العميق، مع العود، مع الشعر، مع الموسيقى التي لا تفصل عن المعنى. ولذلك، وجد مارسيل هنا تربة تشبهه: جمهوراً يستمع لا بآذانه فقط، بل بوجدانه؛ ومؤسسات تقدر العمل الجاد؛ ومتقنين يرون في الموسيقى جزءاً من مشروع نهضوي واسع، وليس مجرد زينة جمالية.

ولهذا، حين يمشي مارسيل في شوارع طنجة، أو يجلس في مقهى مطل على البحر، أو يشارك في ندوة في الرباط، أو يحيي حفلا في الدار البيضاء، يشعر بأنه ليس غريبا. والغريب أنه كلما تقدمت سنواته، ازدادت صلته بالمغرب رسوخاً، وازدادت لغته قريبا من اللهجة المغربية التي يلتقطها بخفة طفل يكتشف الكلمات. حتى صوته حين يخاطب الجمهور صار يحمل رنة مغربية محبة، كأنه يعيد إنتاج نفسه في بيئة جديدة تمنحه شكلاً آخر من الانتماء.

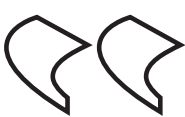
ولعل سر هذا الانتماء يكمن في شيء أعمق من السكن أو التكريم أو المحاضرات أو الاحتفاء الجماهيري؛ يكمن في الحياة اليومية التي يعيشها مارسيل هنا: جيرانه الذين يجوبونه في الصباح، الأسواق التي يتجول فيها بهدوء، البحر الذي يستأنس به، البيوت البيضاء التي يحب النظر إليها، الأصقاء الذين يزيرونه، الطلبة الذين يسألونه، الموسيقيون الذين يتعلمون منه، والمغاربة الذين يتعاملون معه كما لو أنه واحد منهم. هذه التفاصيل الصغيرة هي التي جعلته ينتمي بحق، وهي التي جعلت المغرب ليس محطة في حياته، بل فصلاً كاملاً له عنوان واضح: هنا، يجد الفنان سلامه.

ومع مرور السنوات، صار من الطبيعي جداً أن يقال: مارسيل خليفة المغربي. ذلك أن المغرب أعاده إلى ذاته التي ظل يحملها معه في المنافي والأسفار. أعاده إلى الطفل الذي كان يعزف تحت شجرة الصنوبر، وإلى المراهق الذي كان يرافق قصائد محمود درويش، وإلى الرجل الذي صار مدرسة في العود والغناء والتأليف. يكتب موسيقاه الجديدة، يزور أصدقاءه، يشارك في النقاشات الكبرى، ويستعد في كل مرة لاعتلاء المسارح المغربية التي لم تخله يوما. وعندما يقف أمام الجمهور، يتسم بتلك الابتسامة التي تجمع الحياء بالثقة، ثم يرفع العود، وكأنه يرفع العالم كله في يده، ويبدأ بالعرف كما لو أنه يكتب رسالته الأخيرة إلى العالم.

العطشى ويملاً الجرار، حب ينفذ إلى أغوار الوجود، حب يسربل القلب بالأمن، يا أهلي في المغرب أضمك إلى صدري وأهزج باسمك، إنني شبيه بالطفل الكبير الذي ينادي أمه مائة مرة، وهو سعيد بأن يتأتى له ترديد كلمة: أماء».

ثم جاءت طنجة، المدينة التي تشبه القصائد الهائمة بين بحر وافي بلا نهاية. اختارها مارسيل كما يختار القلب مكانه الطبيعي؛ مدينة تتقاطع فيها الثقافات، تعبرها الرياح القادمة من الأطلسي، وتجاورها ذاكرة أندلسية طويلة. وتختلط فيها اللهجات، وتتوغل فيها الألوان. في طنجة، استقر مارسيل ليس بوصفه فنانا يبحث عن الهوء فقط، بل بوصفه إنسانا متعبا من المدن الصاخبة، ومن العروض المتواصلة، ومن السفر الذي لا ينتهي، ومن حياة كانت تزداد ضجيجا كلما غنى. هناك، في شرفة تطل على البحر، وجد ما كان ينقصه: صمت يتيح للعود أن يسمع نفسه، وسكينة تمنح الجسد فرصة ليستعيد إيقاعه الطبيعي، ومدينة تستطيع أن

بايديكم وأملؤها وأحفظها، أشعر بلمستها في الامتداد المتصل بين مقاعد الصلاة». وأنهى مارسيل رسالته بقوله: «أيها المغرب الجميل، البسيط أستمسك بحبك الذي لا يعرف الحدود، حب ندي نقي كمطرك الذي يبارك الأرض



حين اختير مارسيل ليكون عضوا شرفيا في أكاديمية المملكة المغربية، يومه الأربعاء 3 دجنبر 2025، فذلك عنوان لتثبيت لإقامة روحية وثقافية بدأت منذ سنوات طويلة، إذ أصبح من الوجوه البارزة في المعهد الأكاديمي للفنون التابع لأكاديمية المملكة

الروحي. ولهذا، حين تلقى خليفة جائزة زرياب للعود في مهرجان تطوان الدولي (ماي 2013)، لم يتلق مجرد جائزة موسيقية، بل تلقى ما يشبه الاعتراف بحضوره في الوجدان المغربي. وقد عبر بنفسه عن هذا الشعور عندما كتب رسالة نشرها

على حسابه الرسمي، يقول فيها: «لقد لثمت أركضكم بعيني وجسمي كله، ودخلت بطيات قلوبكم التي لا حصر لها. وسفحت فوق دروبكم شتى الأغنيات وأعترف لكم بأنني أعبد نور السماء الكامن في نفوسكم. ينبغي أن يكون هناك تفسير لهذا الحب، ترائي أستطيع أن أعلم، لم أأخذتني تلك الطفلة بين ذراعيها؟ ما هي تلك الموسيقى التي تهديكم بإيقاعها؟ فإن هذا النغم هو نفسه الذي أنشدته في أمكنة مختلفة».

وأضاف: «ولكن عندكم أضحي النغم خالدا، في بريق لحظة خاطفة أنسى مشقة الطريق وظلما المسافة وحين أصل إليكم أهفو إلى أصواتكم الصادرة، أهفو إلى لمساتكم، إن في قلبي لحنًا، إنه يحمل عبء المقام الذي لم يمنحه إلا حضوركم الشجي. أتمسك

مثل العائد إلى بيت يعرف كل أركانه، وكل الزلال الدافئة التي تفتح ذراعيه على اتساعهما لاحتضانه، حين حط مارسيل رحاله في طنجة وهو في الرابعة والستين من عمره، باحثا عن نغمة تترجم بقايا الحلم الذي تركه هناك في بيروت، المدينة التي ترفع من أرضها رائحة الصنوبر والعنب والتاريخ.

وُلد مارسيل خليفة في بلدة عمشيت الساحلية في شمال لبنان سنة 1950، ونشأ في فضاء قروي كانت فيه الموسيقى جزءا من اليومي، تختلط بأغاني البحر والمواويل، وتتغذى من تداخل الموروث الشعبي بالتراثيل الكنسية.

في هذا المناخ تشكلت بدايات موهبته، فتعلم العود مبكرا، ثم التحق بالمعهد الوطني للموسيقى في بيروت ليتلقى تكوينا أكاديميا صقل قدرته على المزج بين القواعد الصارمة للكتابة الموسيقية والنفض الحر للتجريب.

ومنذ سبعينيات القرن الماضي، انتمى مارسيل خليفة إلى زمرة الموسيقيين العرب الذين صنعوا «يقظة موسيقية عربية» تبحث عن لغتها الخاصة في زمن الهزائم الكبرى، فجاءت الحائنه في تلك المرحلة محملة بالقلق والشغف، وأيضاً بالرغبة في الدفع بالموسيقى نحو أفق يقوم على البناء والمواجهة والتجديد، وإخراج الألمان من نبرتها الخافضة إلى النبرة التي تعبر عن الذات العربية الجريحة، وعن ضرورة الوقوف والاستمرار في المواجهة. بيد أن لقاءه القدري بشعر محمود درويش مكّنه من تحقيق نقلة كبرى في علاقته بالموسيقى، إذ جمعت بين الموسيقى والشاعر «صدافة جمالية» ضربت شهرتها الأفاق، حتى كان القصيدة تنبعث من جوف الموسيقى، والموسيقى تولد من رحم القصيدة: علاقة جعلت من القصيدة أغنية، ومن الأغنية بياناً إنسانياً واسع التأثير. «أحنّ إلى خبز أُمّي»، «جواز السفر»، «ريتا»، «أمي»، «أنا يوسف يا أبي»، «غنائية أحمد العربي»، «أجمل الأمهات»، «يعبرون الجسر».. كلها «تواطؤ فني» مشترك بين موسيقي وشاعر، بل نصوص مؤسسة لذائقة عربية كاملة، تراوح بين الوجدان الفردي والجماعي، وتضع الحب إلى جانب الوطن دون افتعال أو مباشرة.

في زمن الحرب اللبنانية، تحول مارسيل خليفة إلى أحد الأصوات التي قاومت الانقسامات باللحن، فلم يخرط في خطاب حزبي، بل ظل يحمل تصورا فنيا عن وطن يتسع للجميع. إذ أسس فرقة «الميادين» التي تمثل تعبيرا عن هذا الإيمان، كما اختار لها اسما معبرا يستحضر الساحات (الالبغور) التي يجتمع فيها الناس لا السقوف الأيديولوجية الضيقة.

استوحى مارسيل خليفة ألحانه من المقامات الشرقية، لكنه أعاد ضبطها داخل «هندسة لحنية» تمتد نحو الكلاسيك والتجريب. كما ألف مقطوعات أوركسترالية، وكتب أعمالا لمسرحيات ورقصات معاصرة، وأنجز أعمالا للبيانو والعود المنفردين، كاشفا عن رغبة في توسيع أفق الموسيقى العربية خارج الوظيفة الغنائية المباشرة. كان يعتبر العود ليس مجرد آلة تراثية، بل مختبرا حرا يستطيع عبره التفكير في الموسيقى وتطوير لغتها، لذلك قدّر لأعماله الألية مثل «جدل» و«الجسر» أن تصبح علامات في مسار تحديث العزف على العود.

بيد أن علاقة مارسيل بالشعر لم تتوقف عند درويش، فقد لحن لعدد من الشعراء العرب (طلال حيدر، نزار قباني، عبد الرحيم منصور، محمد الماغوط، قاسم حداد، خالد أبو خالد.. إلخ)، واستعاد نصوصا تراثية وصوفية، وأعاد توظيفها في سياق معاصر، بل إنه أقدم على كتابة نصوص مجموعة من أغانيته الأخرى (سلام عليك، أنا والبحر، الغربة..)، مؤمنا بأن القصيدة قادرة على أن تتنفس بقوة عندما تلتقي باللحن الذي يرافقها، ولا يتسلط عليها، مما جعل موسيقاه تتحرك مثل ظل للنص، أو كامتداد روحي له.

واجه مارسيل خليفة محطات صعبة، منها جدل قضائي وإعلامي بسبب أدائه لقصيدة «أنا يوسف يا أبي»، ومنها انتقادات سياسية من أطراف متعارضة، لكنه ظل متمسكا بتصوره للفن كمساحة حرة، وكموقف إنساني يتجاوز الاصطفافات السياسية أو الأيديولوجية. وكان يصغر، في جميع هذه المحطات، على أن الموسيقى تعبير جمالي عن كرامة الإنسان في مواجهة الخوف، ولذلك احتفظ بجمهور واسع في العالم العربي وخارجه، جمهور ظل يرى فيه صوتا صادقا لا يبيع الوهم، ولا يكرر الشعارات، ويأخذ الفن على محمل الجد.

لقد عرف الجمهور المغربي مارسيل منذ زمن بعيد، منذ تلك الليالي التي كان فيها الصوت يأتي من بعيد، ليغني عن شجرة «الصمود» التي كبرت في الجنوب اللبناني ثم حملت ثمارها إلى كل الجهات. كان الطلبة والتلاميذ المغاربة يستمعون إليه في ليال طويلة، يرفعون الصوت مع «جواز السفر» و«يعبرون» و«ريتا» و«منتصب القامة أمشي»، ويجدون في تلك الأغنيات مرآة لحياتهم وأحلامهم وتوتراتهم وخاوفهم ورغباتهم.

بيد أن العلاقة بين مارسيل والمغرب لم تبدأ في المسارح، ولا في الحفلات الكبرى، ولا حتى في التكريات الرسمية؛ إنها بدأت في الأعماق، حيث يجد الإنسان في الناس الذين يجوبونه نوعا من التعويض العاطفي، بل نوعا من الامتداد

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

إقليم مديونة

جماعة تيط مليل

مديرية الصالح

قسم التعير، الشؤون التقنية

الدراسات والصفقات

العمومية

المصلحة التقنية والدراسات

والصفقات العمومية

مكتب الصفقات العمومية

جماعة تيط مليل

إعلان عن طلب عروض مفتوح

وطني بعروض ائمان

رقم: 2025/16

في 2025/12/25

الساعة 11و00 دقيقة سيتم

في قاعة الاجتماعات الكائنة

بجماعة تيط مليل فتح الاظرفة

المتعلقة بطلب العروض

المفتوح الوطني بعروض

ائتمان رقم 2025/16 لأجل:

اشغال تهيئة وصيانة شارع

مولاي يوسف بجماعة تيط

مليل.

يحمل ملف طلب العروض

إلكترونيا من بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.

gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة

الأعمال المعد من طرف

صاحب المشروع في مبلغ:

مليون وسبعمائة وواحد

و خمسون ألف وستمائة

(1.751.651,00 درهم)

باحتساب الرسوم.

الضمان المؤقت محدد في

مبلغ: (35.000,00درهم)

خمسـة وثلاثون ألف درهم و

00 سنتيم

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات

المتنافسين مطابقا لمقتضيات

المواد من30إلى43من المرسوم

المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين ايداع

ملفاتهم بطريقة إلكترونية في

بوابة الصفقات العمومية عبر

العنوان:

www.marchespublics.

gov.ma

إن الوثائق المخبئة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة 09 من نظام

الاستشارة.

ع.س.ن/3061/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم خنيفرة

المجلس الإقليمي

م.ب.ش.م.

إعلان عن طلب عروض مفتوح

دولي

رقم 2025/07/إ.د

في29دجنبر2025على الساعة

الحادية عشر صباحا، سيتم

في مكاتب رئيس المجلس

الإقليمي لخنيفرة فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب العروض

المفتوح الدولي بعروض ائتمان

لأجل: الدراسات التقنية وتتبع

اشغال بناء الطرق بالعالم

قروي-إقليم خنيفرة.

يمكن تحميل ملف طلب

العروض من البوابة المغربية

للصفقات العمومية:

www.marchespublics.

gov.ma

* صاحب المشروع: المجلس

الإقليمي لخنيفرة

* الضمان المؤقت محدد

في مبلغ: 45.000,00درهم

(خمسـة و أربعون ألف درهم)

* كلفة تقدير الأعمال محددة

من طرف صاحب المشروع في

مبلغ: 2.500.000,80درهم

(مليونان وخمس مائة ألف

درهم وثمانون سنتيما) مع

احتساب جميع الرسوم.

يجب أن يكون تكوين

إيصالات الضمان المؤقت أو

شهادة الكفالة الشخصية

والتضامنية التي تقوم مقامه

الإقليمي طبقا لمقتضيات

قرار الوزير المنتدب لدى

وزير الاقتصاد والمالية

المكلف بالميزانية رقم 1692-

23 صادر في 4 ذي الحجة

1444 (23يونيو2023)

يتعلق بتجريد المساطر

والوثائق والمستندات المتعلقة

بالصفقات العمومية من

الصفة المادية.

يجب أن يكون كل من

محتوى وتقديم وإيداع

ملفات المتنافسين مطابقة

لمقتضيات المواد 30، 32، 34،

135 و 141 من المرسوم رقم

431-22-2 الصادر في

شعبان 1444 (8مارس2023)

المتعلق بالصفقات العمومية،

وقرار الوزير المنتدب لدى

وزير الاقتصاد والمالية

المكلف بالميزانية رقم

1692-23 صادر في

4 ذي الحجة 1444

(23يونيو2023) يتعلق

بتجريد المساطر والوثائق

والمستندات المتعلقة بالصفقات

العمومية من الصفة المادية.

على المتنافسين:

- إرسال أظرفتهم عبر

البوابة المغربية للصفقات

العمومية طبقا لقرار الوزير

المنتدب لدى وزير الاقتصاد

والمالية المكلف بالميزانية رقم

1692-23 صادر في

4 ذي الحجة 1444

(23يونيو2023) يتعلق

بتجريد المساطر والوثائق

والمستندات المتعلقة بالصفقات

العمومية من الصفة المادية.

* إن الوثائق المخبئة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المقررة

في البند رقم 9 من نظام

الاستشارة.

ع.س.ن/3956/إ.د

المملكة المغربية

رئيس الحكومة

رئيس الحكومة

المنذوبية السامية

لقدماء المقاومين و أعضاء

جيش التحرير

النيابة الإقليمية بالرشيدية

إعلان عن طلب عروض دولي

مفتوح بزيادة

رقم: 2025/06

في يوم 2026/01/13 على

الساعة العاشرة صباحا،

سيتم في مكتب النائب

الإقليمي للمندوبية السامية

لقدماء المقاومين وأعضاء

جيش التحرير بالرشيدية،

الكائن بشارع محمد السادس،

المركب الإداري بوثاين،

الرشيدية، فتح الأظرفة المتعلقة

بالحراسة ومراقبة المقرات

الإدارية للمصالح اللامركزة

التابعة للمندوبية السامية

لقدماء المقاومين وأعضاء

جيش التحرير بجهة درعة

تافيلالت في حصة واحدة.

يجب تحميل ملفا طلب

العروض من بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.

gov.ma

كلفة تقدير الأعمال محددة

من طرف صاحب المشروع

في: مليونين واربعمائة

وسبعة ألف وثمان مائة

وثمانية وسبعون درهم

واثنان وسبعون سنتيما

(2.407.878,72درهم).

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

إقليم تارودانت

جماعة املو

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية

تنظم جماعة املو يوم : 27 دجنبر 2025 َ،على الساعة العاشرة صباحا بمقر الجماعة امتحان الكفاءة المهنية لسنة 2025 لولوج درجة مساعد تقني د1، السالم 8، لفائدة المساعدين التقنيين د2 ، السالم 6 ، المستوفين للشروط النظامية . يحدد عدد المناصب المتباري بشأنتها في منصب واحد (01) .

يجب أن تصل طلبات الترشيح إلى مصلحة الموظفين بجماعة املو يوم 2025/12/19 عل الساعة الرابعة مساء ، كأخر أجل لإيداع الترشيحات.

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

ولاية الرباط سلا القنيطرة

إقليم القنيطرة

قيادة قرية بنعودة

جماعة بني مالك

إعلان

يعلن رئيس الجماعة الترابية بني مالك أن الجماعة ستستظم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2025 لفائدة موظفي وأطر الجماعة وذلك حسب الجدول التالي

الإطار الأصلي	إطار الترقية	عدد المناصب المتباري بشأنتها	شروط الترشيح	تاريخ ومكان إجراء الامتحانات الكتابية	الأجل المحدد لتقديم الطلبات	مصلحة
مساعد تقني الدرجة الثانية السالم 06	مساعد تقني الدرجة الأولى السالم 08	01	التوفر على أقدية (6) سنوات في الدرجة في اليوم المحدد لإجراء أول اختبار من الاختبارات المنصوص عليها في القانون التنظيمي الجاري به العمل.	2025/12/28 بمقر دار الجماعة الترابية لبني مالك	2025/12/24	مكتب ضبط الجماعة
تقني من الدرجة الثالثة السالم 09	تقني من الدرجة الثانية السالم 10	01		2025/12/28 بمقر دار الجماعة لبني مالك		

ع.س.ن/3966/إد

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة تارودانت

باشوية أولسوز

جماعة أولسوز

مصلحة الممتلكات

إعلان طلبات عروض مفتوح جلسة عمومية

سيتم بقاعة الاجتماعات لجماعة اولوز فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح: و ذلك حسب المعطيات الواردة في الجدول أسفله :

رقم طلب العروض	الموضوع	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	الثنى الافتتاحي بالدرهم	تاريخ فتح الأظرفة
2025/08	استغلال مرافق المجزرة الجماعية	10 000,00 درهم عشرة ألف درهم	156 000,00 درهم سنويا	26 دجنبر 2025 على الساعة 10 صباحا
2025/09	استغلال مرافق السوق الاسبوعي الجديد	40000.00 درم اربعون ألف درهم	540000.00 درهم سنويا	26 دجنبر 2025 على الساعة 12 زوالا

يمكن سحب ملف طلب العروض من وكالة الممتلكات لهذه الجماعة ويمكن كذلك سحبه من بوابة صفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

ويجب أن يكون كل محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 11-12-13-14 و 32 من القرار المشترك لوزير

الداخلية ووزارة الاقتصاد والمالية رقم 3712.21 بتاريخ (14 سبتمبر 2022).

ويمكن للمتنافسين :

➤ إما إيداع أظرفتهم بمصلحة الممتلكات لهذه الجماعة مقابل وصل تسليم.

➤ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام .

➤ إما تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

➤ إن تكوين ملفات المشاركة يتم طبقا لمقتضيات كئاش الشروط والتحملات ونظام الاستشارة الخاصين بطلب العروض.

ع.س.ن/3958/إد

الصفقات العمومية:

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

في مبلغ: أربعة آلاف درهم

(4000,00درهم)

- كلفة تقدير الأعمال محددة

من طرف صاحب المشروع في

مبلغ (240.000,00 درهم)

(ماتين وأربعون ألف درهم

مع احتساب الرسوم).

يجب أن يكون كل من

محتوى وتقديم وإيداع

ملفات المتنافسين مطابقا

لمقتضيات المواد من 30إلى

34 من المرسوم رقم -431

22-2 الصادر في 15 شعبان

1444(8مارس2023) المتعلق

بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع

الأظرفة الكترونيا طبقا

لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد

والمالية رقم 21-1982 بتاريخ

www.marchespublics.

gov.ma

إن الوثائق المخبئة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة9 من نظام

الاستشارة.

يتعين على المقاولات غير

المقيمة في المغرب الإدلاء

بالملف التقني كما هو محدد

في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3960/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم خنيفرة

المكتب العامة

قسم الميزانية والصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح

وطني

رقم: 2025/21/م.ت.ب

في يوم 26 دجنبر 2025 على

الساعة الحادية عشر صباحا،

سيتم في مكاتب السيد عامل

إقليم خنيفرة فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب العروض

المفتوح الوطني بعروض

ائتمان لأجل: طباعة وسائل

التواصل المتعلقة بالاحتفال

بالأنشطة المرتبطة بالمبادرة

الوطنية للتنمية البشرية -

إقليم خنيفرة .

* يحمل ملف طلب العروض

إلكترونيا من البوابة

للصفقات العمومية عبر

العنوان الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.

gov.ma

* صاحب المشروع : السيد

عامل إقليم خنيفرة

* الضمان المؤقت محدد في

مبلغ: 7000,00درهم (سبعة

آلاف درهم) .

كلفة تقدير الأعمال محددة

من طرف صاحب المشروع

في مبلغ: 353.280,00درهم

(ثلاثمائة وثلاثة وخمسون

ألفا ومائتين وثمانون درهم)

مع احتساب جميع الرسوم.

عليها في المادة 08 من نظام
الاستشارة.
ع.س/3968/د

الاطرفة
ان الوثائق المثبة الواجب
الادلاء بها هي تلك المنصوص

إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح

العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma

بمكتب الضبط لجماعة المكن.
إما إرسالها بطريقة
الكرونية. في بوابة الصفقات

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع عقار محفظ
بالمزاد العلني
ملف تنفيذي عقاري عدد:
2023/61
لفائدة: محمد حسوني بن
عبد القادر ومن معه عنوانه
بظهر المحلة تجزئة أنجاد
زنقة سد 7 رقم 39 وجدة
عبد الحكيم الشادلي
بن محمد عنوانه بجي
الزيتون تجزئة الرحماني
رقم 51 زنقة العهد وجدة
ضد: مداح رشيدة عنوانها
بزقة سايكون ممر (i)
رقم 16 وجدة
ليكن في علم العموم انه سيقع
يوم الأربعاء 2025/12/24
على الساعة 11 صباحا بقاعة
الجلسات رقم 9 بالمحكمة
الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد
العلني لأكبر وآخر مزاد
ميسور للعقار الأول المسمى
"البرتقال" ذي الرسم العقاري
7587/0 وهو عبارة عن
منزل قديم مشيد على قطعة
أرضية مساحتها 194 متر
مربع لها واجهة واحدة على
طريق يبلغ عرضه حوالي
12 متر بالتقريب العقار
كائن بوجدة مقابل مدرسة
محمد الخامس بالقرب من

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء

نستطيع الارتقاء

الصحافة
المغربية دائماً
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المحترفة،

لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الخميسات
دائرة العمار
قيادة تيداس
جماعة تيداس

عدد: 483. ت/م/م. 1.

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 02:
جلسة عمومية

في يوم الجمعة 26 دجنبر 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحاً سيتم بمكتب السيد رئيس جماعة تيداس فتح الأطرقة المنطقة
بمكتب عروض مفتوح لأجل الاستغلال المؤقت لمرق المجزأة لجماعة تيداس من تاريخ 01 يناير 2026 إلى غاية 31 دجنبر 2026.
يمكن سحب طلب عروض مفتوح من مكتب وكالة المداخل لجماعة تيداس أو يمكن كذلك تحميله انطلاقاً من البوابة المغربية للصفقات العمومية
www.marchespublics.gov.ma
حدثت الضمانة المؤقتة في 14 166,67 درهم (أربعة عشرة ومائة وستة وستون درهم وسبعة وستون سنتيم) دون احتساب الضريبة على
القيمة المضافة عن سنة 2026.
يجب أن يكون كل محتوى وتقديم ملفات المتنافسين متطابق لمقتضيات المادتين 25 و 27 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 08 جمادى
الأولى 1434 الموافق لـ 20 مارس 2013 بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض مقتضيات المتعلقة بمرافقتها وتبنيها والتي
تم تعديلها بالمرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 الموافق لـ 8 مارس 2023 المنعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداع أطرقتهم مقابل وصل بمكتب وكالة المداخل لجماعة تيداس.
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام من المكتب المذكور.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأطرقة
* إما الإيداع الإلكتروني عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

I-الملف الإداري والوثائق:
(1) الملف الإداري ويتضمن الوثائق التالية:
أ- التصريح بشرف.
ب- وصل الضمانة المؤقتة أو شهادة الكفالة الشخصية و التضامنية التي تقوم مقامه عند الاقتضاء.
ج- بوليصات التأمين عن المسؤولية المدنية.
ملحوظة : يعنى المتنافسون غير المعتمدين بالمغرب من الإدلاء بالشهادات المشار إليها في ت، ح.
(2) الملف التقني الذي يتضمن الوثائق التالية:
أ- مذكورة تين الوسائل البشرية و التقنية للمتنافس المزمع استخدامه.

II-الملف الإضافي:
تأعين على المتنافسين إضافة إلى الوثائق المذكورة أعلاه الإدلاء ب:
+ نسخة من البطاقة الوطنية للتعريف مصدقة عليها.
+ التزام المتنافس بنقله السوق الأسوي.
+ التزام بشأن التأمين عن المسؤولية المدنية.

III-العرض المالي ويتضمن مايلي:
أ- عقد الالتزام وفق النموذج (1) الصادر بالجزيرة الرسمية عدد 6214 بتاريخ 19 دجنبر 2013.
ب- جدول الأثمان وفق النموذج الصادر بالجزيرة الرسمية عدد 6214 بتاريخ 19 دجنبر 2013.
يجب أن تكون كل الوثائق العلني بها من طرف المتنافسين خاضعة لإجراء التصديق على الإمضاء.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بمسطات
المحكمة الابتدائية ببرشيد

ملف تنفيذي عدد 2025/6101/441.

لفائدة: فوزية مريق.

ضد: المصطفى سمامي.

يعان رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية ببرشيد أن يبيعا قضائيا بالمزاد العلني
بمقر هذه المحكمة سيقع بتاريخ: 2026/02/02 بقاعة الليبوعات رقم 2 ابتداء من الساعة
11 صباحا للعقار ذي الرسم العقاري عدد: 53/1738 المسمى "فتاحة 22"
الكائن بتجزئة فتاحة 22 زنقة النصر الرقم 67-69 برشيد.
و هو عبارة عن عمارة، مساحته الإجمالية 01 أر 32 سنتار ، ويتكون من :
- الطابق السفلي : باب يحمل الرقم 69 يؤدي إلى الشقة تشتمل على : صالون- غرفة 1 -
غرفة 2 - حمام - فناء عبارة عن مطبخ، الشقة ينقصها من حيث التشطيبات بعض
الأبواب الداخلية.
- كراج يحمل الرقم 67 يؤدي إلى الطوابق العلوية.
- الطابق الأول: به شقة تشتمل على صالونان، غرفة 1 - بهو- حمام- مطبخ.
- الطابق الثاني: به شقة تشتمل على صالون، غرفة- بهو- مرحاض- مطبخ.
- السطح: به غرفة مسقفة غير مكتملة التشطيبات بالاسمنت، مرحاض غير مكتمل
التشطيبات والباقي فضاء فارغ به لاموزيك، بالإضافة إلى غياب الزليج الرضي للدرج
و الصباغة الحائطية للدرج أيضاً.
ينطلق المزاد ابتداء من ثمن اقتناحي قدره 2.250.000,00 درهم.
وكل من رسا عليه المزاد سيؤدي الثمن نقداً أو بواسطة ضامن للاداء مع زيادة 3% لفائدة
الخزينة العامة.
وعلى من أراد الزيادة في الإيضاح أو الإطلاع على دفتر التحملات أو تقديم عروض الاتصال
يقسم التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد ملف الإجراءات.
ع.س/3967/د

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

7			8				3	
			1	6	9			
	9		7		3	8		6
1	2	4	5		8		6	9
6	7						2	8
3	8		2		6	4	1	7
9		7	6		4		5	
			3	5	7			
	5				2			3

سودوكو
سهلة

	7			6		3		5
4		6	5			1		
				8	7			
1			8	7	6		5	4
7	8						9	1
6	2		9	5	1			8
			6	1				
		7			4	8		6
8		1		3			2	

سودوكو متوسطة

3			5		6			4
		9		2		3		
1				8				
	8	3	6	7	2	9		
		6	9	4	3	7	8	
				5				6
		1		3		2		
9			1		8			3

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

6	3	1	8	5	9	7	4	2
5	4	8	7	1	2	6	3	9
7	9	2	4	6	3	1	8	5
4	1	5	6	3	8	9	2	7
3	6	9	2	7	1	8	5	4
8	2	7	5	9	4	3	1	6
9	8	6	3	2	5	4	7	1
1	5	4	9	8	7	2	6	3
2	7	3	1	4	6	5	9	8

حل سودو کو سهلة

4	9	8	3	5	6	2	1	7
3	1	5	2	7	4	9	8	6
6	7	2	8	1	9	5	3	4
8	6	9	5	3	7	4	2	1
1	4	3	6	8	2	7	9	5
2	5	7	9	4	1	3	6	8
7	3	6	4	2	8	1	5	9
5	8	4	1	9	3	6	7	2
9	2	1	7	6	5	8	4	3

حل سودوگو طعنة

4	2	1	3	5	6	7	8	9
7	5	8	1	4	9	3	6	2
3	6	9	8	7	2	4	1	5
5	9	4	7	2	8	6	3	1
1	8	3	6	9	5	2	7	4
2	7	6	4	3	1	5	9	8
9	1	7	5	6	4	8	2	3
8	3	5	2	1	7	9	4	6
6	4	2	9	8	3	1	5	7

حل المساهمة

[illegible][illegible]

تابلاند	لا فرق بينهما للتعريف	يختير	قسر	ختمت	قوم طويل	أخ	يتام	عابر
		يجلد			الاحتد	تشقيق		يقين
بائع الخمر قديماً		في العاجل		يؤيلاً لا يؤجلاً		نصف نيام		إشارتي
	أخفتها			انهمرت		غلى	في الجامعة	
عمر	شعب	سب	منهون	بزد			نصف الكامن	
هرب	غصت			بحر			50٪ من النخبة	
	ترت			احتيايل				
			الأسف والتحسر	عربي				
				الشاعر				
الجذ	الدواء			طيران		ملكي		
	جزء من المادة للتميز							
		نزع	بلد				نصيب	
		كوفي	الأرض					
مكان مرتفع	لبان			أبصاراك		الأريج	في طرف الإبرة	
ملكي								
				الظلال				
				القمح				
زوجة المعتمد بن عباد	جزء من الدائرة	رياح حارة				نافية		سوط
السيدة						جزء من الألف	جرب	
جواب	قسيح			الخوف الشديد				
ما يؤذي السمع				لحمو الذنوب				
(معرف)								

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلسلة المفيدة وللفادة المسلسلة...

CHAÎRE	IDENTIQUES	GLANAGE	AFFECTÉ		↓ ODORAT CLAMBEUR		↓ NON		↓ EXAMEN		↓ ENCAÏSSEMENT
↓	↓	↓	↓		↓		↓ L'ESCLAVE AMMONIAC				← ESTURGEON
				← FAUCONS		IDENTIQUES	↓		← ART IDENTIQUES		←
	BLAIREAU			← IDENTIQUES LYCAON		↓		← CONDITION PRÉ			← CHATON MAIN
	↓	← ÉGAREMENT		↓	← DENT			↓			
TIMBALE					← PASSAGE	FREGATE			← RÉPONSE TRAITEMENT	COLLINES	← LE RAVAGE FAT
↓		← MAIN CONDESCENDANCE	FER À MARQUER		ADROIT	↓			↓	↓	↓
		↓	↓		← BANQUE		← SEIGNEUR	LE COUDE			← IDENTIQUES
GRENADE	SYMPATHIE						← CAÏN	↓			← IDENTIQUES
↓	↓			← OURSIN IDENTIQUES							←
		← SANG CLOÎTRE		↓			← REPAS BOUCLIER		IDENTIQUES	CRÂNE	← LA FLEUR DU GRENADIER
	IDENTIQUES	↓	AVEC		IDENTIQUES	↓		↓		↓	← OMNIVORE
	↓		↓		↓		← SÉMITES				← SABOT FILE
				← BOUTONNIÈRE					← PRÊTRE		←

الكاف يفتح تحقيقا بعد شغب مباراة الجيش الملكي والأهلي

مياه وأجسام حادة، بالإضافة إلى العاب نارية، مما أدى إلى توقف المباراة لعدة دقائق وإصابة طفيفة لبعض اللاعبين. ووثق حكم اللقاء، السنغالي مامادو كابالو، هذه الوقائع في تقرير رسمي أرفقه إلى الاتحاد الإفريقي، مؤكداً خطورة الموقف على سلامة اللاعبين.

وفي هذا السياق، شدد «كاف» على أن سلامة اللاعبين والجمهور تمثل أولوية قصوى، وأنه سيتعامل بحزم مع أي تجاوزات تهدد أمن المباريات أو تسبب لروح المنافسة داخل القارة. كما أشار إلى أن مباراة شبيبة القبائل ويانغ أفريكانز، التي انتهت بالتعادل السلبي، شهدت أيضا أحداث شغب جماهيري مشابهة تم إحالتها للتحقيق.

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» عن إدانته الشديدة للأحداث المؤسفة التي شهدتها مباراةتا الجيش الملكي والأهلي المصري، وشبيبة القبائل الجزائري ويانغ أفريكانز التنزاني، ضمن منافسات دوري أبطال إفريقيا، مؤكداً أنه أحال هذه الوقائع إلى لجنة الانضباط للتحقيق واتخاذ الإجراءات اللازمة وفق اللوائح المنظمة للبطولات القارية.

وأثارت مباراة الأهلي المصري والجيش الملكي، التي أقيمت يوم الجمعة 28 نونبر الماضي على ملعب مولاي الحسن بالرباط، جدلا واسعا بعد تعرض لاعبي الأهلي لاعتداء جماهيري عنيف خلال الشوط الثاني، حيث قامت بعض الجماهير برشق اللاعبين بزجاجات



من الأحداث التي رافقت مباراة الجيش الملكي والأهلي



الأربعاء 03 دجنبر 2025 الموافق لـ 12 جمادى الثانية 1447 العدد 14.197

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

المنتخب النسوي يغادر موندリアル «الفتوتسال» من دور ربع النهائي

غادر المنتخب الوطني النسوي لكرة القدم داخل القاعة نهائيات كأس العالم للعبة، التي تحتضنها الفلبين حاليا، من دور ربع النهائي، عقب خسارته أمام منتخب إسبانيا (6 - 1)، في المباراة التي جمعتهما، أول أمس الاثنين، في قاعة «فيلسبورترس آرنا» بمانابلا. وسجلت الهدف الوحيد للمنتخب المغربي اللاعبة نادية لفتح في الدقيقة 13 من عمر اللقاء. وكان المنتخب المغربي قد تاهل لربع نهائي كأس العالم عقب احتلاله المركز الثاني في المجموعة الأولى وراء الأرجنتين، برصيد ست نقاط جمعتها من فوزين أمام الفلبين (3 - 2) وبولندا (1 - 0).

ويبقى بلوغ المنتخب الوطني دور ربع النهائي إنجازا تاريخيا في أول مشاركة له في النهائيات العالمية.

لامين جمال يكشف عن سبب عدم اختياره للعب للمغرب

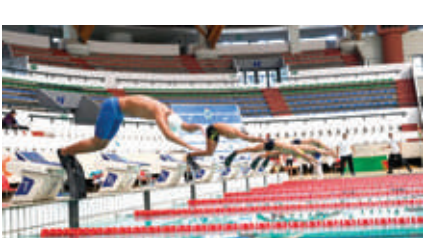
لم تكن فكرة تمثيل المنتخب المغربي لكرة القدم بعيدة عن بال نجم برشلونة اليافع لامين جمال، قبل أن يختار الدفاع عن ألوان المنتخب الإسباني لـ«رغبتني في اللعب بكأس أوروبا»، ذلك وفقا لما قاله خلال برنامج «60 دقيقة» عبر قناة «سي بي أس» الأميركية.

وولد جمال في منطقة روكافوندا الكاتالونية في إسبانيا من أب مغربي يدعى منير النصراري وأم من غينيا الاستوائية، قبل أن يبدأ مسيرته الاحترافية بعمر 15 عاما وتسعة أشهر مع برشلونة، بعد أشهر قليلة من إنجاز تاريخي للمنتخب المغربي، ببلوغ نصف نهائي مونديال 2022 في قطر. ثم قاد جمال بعمر 17 المنتخب الإسباني لإحراز لقب كأس أوروبا 2024 في ألمانيا.

وأوضح عن إمكانية تمثيل المغرب آنذاك «الحقيقة أنه كان شيئا غريبا. نعم، كان في رأسي أنني أستطيع اللعب مع المغرب، خصوصا وأن المغرب قد وصل لتوه إلى نصف نهائي كأس العالم، لكن في لحظة الحقيقة لم أشك أبدا». وأضاف «مع كل محبتي واحترامي للمغرب، كنت دائما أرغب في خوض كأس أوروبا واللعب هنا في أوروبا، إذ أن كرة القدم الأوروبية تشاهد أكثر وأقرب إلى المستوى الدولي».

وتابع «وبينما أنا في برشلونة، كنت أريد الفوز بكأس أوروبا التي حققها بفضل الله، والان أرغب في لعب كأس العالم هناك فرصة للفوز باللقب». وأردف ابن الثامنة عشر ربيعا قائلا «سأظل دائما أكن المحبة للمغرب فهو أيضا بلدي. الحقيقة أنه لم يكن ليكون شيئا غريبا أو سببا لو لعبت معهم، لكن إسبانيا كانت تلعب كأس أوروبا، وقد تربيت في إسبانيا وأشعر أيضا أنها بلدي».

نادي أمل إنزكان يواصل هيمنته على بطولة المغرب للسباحة بالزعانف والغوص الرياضي



اختتمت نهاية الأسبوع الماضي بطولة المغرب للسباحة بالزعانف والغوص الرياضي بالمسابح، التي نظمتها الجامعة الملكية المغربية للغوص والأنشطة تحت المائية، بمشاركة أبرز الأندية الوطنية.

وقد تميزت الدورة بمستوى تقني عال ومنافسة قوية، انتهت بتتويج نادي أمل إنزكان بلقب السباحة بالزعانف للمرة الثانية على التوالي، بعدما تصدر ترتيب السباقات، مقدما على نادي الجديدة والرجاء البيضاوي للرياضات تحت المائية، الذي حل ثالثا.

وفي صنف الغوص الرياضي بالمسابح، واصل أمل إنزكان تالقه بإحراز المركز الأول، متوجعا ببنادي الجديدة والنادي القنيطري.

وتعكس هذه النتائج التطور الذي تعرفه رياضتا السباحة بالزعانف والغوص الرياضي في المغرب، في ظل جهود الجامعة والأندية، وسط منافسات اتسمت بالروح الرياضية ومواكبة الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات.

ويتبين من خلال النتائج المسجلة، التالق المستمر لنادي أمل إنزكان، حيث أحرزلقيا جديدا بعزز حضوره الوطني، بعدما سيطر على مختلف السباقات، بفضل جاهزية سباحيه، وتماسك العمل داخل النادي.

وفي تصريح له، أشاد الكاتب العام للجامعة مولاي عمر بحاري بالمستوى التقني العالي للمشاركين، مؤكداً على الطفرة التي تعرفها هذه الرياضة وطنيا. ومن جانبه، اعتبر عبد الهادي كانون، رئيس نادي أمل إنزكان، أن التتويج جاء نتيجة عمل متواصل واستعداد جدي، مشيرا إلى تطلع النادي لتمثيل المنتخب الوطني وجهة سوس ماسة بأفضل صورة.

الفيفا تترك

تحضيرات

الفريق الوطني

والمنتخبات

الإفريقية لكأس

الأمم



قرار الفيفا قد يؤخر التحاق دياز ورفاقه بالمنتخب الوطني

خلال الموسم.

لكن هذا القرار جاء بمثابة صدمة للمنتخبات الإفريقية، التي كانت تعتمد على تحضير لاعبيها قبل البطولة بشكل كامل.

ويعد المنتخب المغربي أبرز المتضررين، حيث يتشكل العود الفكري للفريق من لاعبين محترفين في الدوريات الأوروبية والعربية، مثل أشرف حكيمي (باريس سان جيرمان)، ياسين بونو (الهلال السعودي)، سفيان أمرابط وعبد الصمد الزلزولي (ريال بيتيس الإسباني)، بالال الخنوس (شنتوغارت الألماني)، نايف أكرد (مارسيليا الفرنسي)، إلياس بن الصغير (ليفركوزن الألماني)، وإبراهيم دياز (ريال مدريد الإسباني) ... ويثير القرار الجديد قلق المدرب الوطني وليد الركراكي، قبل أيام قليلة من انطلاق البطولة التي ستقام في المغرب بين 21 ديسمبر 2025 و18 يناير 2026. فقد كانت هناك توقعات سابقة بأن «فيفا» قد يطالب الأندية بإطلاق لاعبيها قبل أسبوعين من انطلاق البطولة، مما يسمح للمنتخبات بالتدريب والاستعداد

على نجومهم الرئيسيين خلال المباريات الحاسمة قبل انضمامهم لمنتخباتهم.

وأشار داوئي إلى أن اللاعبين الأفارقة أصبحوا يمثلون عنصرا محوريا في الدوريات الأوروبية، حيث يلعب العديد منهم أدوارا أساسية في تشكيلات فرقهم. ومن أبرز هؤلاء اللاعبين، محمد صلاح نجم ليفربول الإنجليزي، الذي يعد من أبرز الوجوه الإفريقية في الدوري الإنجليزي، ويشكل مصدر قوة هجومية لفريقه.

كما يبرز عمر مرموش لاعب مانشستر سيتي، وأشرف حكيمي الظهير الأيمن المغربي، الذي يلعب في باريس سان جيرمان، وبريان مبيومو المهاجم الكاميروني الذي انتقل مؤخرا إلى مانشستر يونايتد بعد تالقه الالاف مع برينتفورد.

ويؤكد الخبراء أن وجود هؤلاء اللاعبين ضمن صفوف انديتهم حتى 15 دجنبر يمنح المدربين فرصة الاستفادة من خبراتهم التقنية والبدنية في المباريات المصرية قبل انضمامهم لمنتخباتهم، ما يساهم في استقرار الفرق الأوروبية ويقلل الضغط على اللاعبين

إ - العماري

أثار الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» موجة من الجدل بين الأندية والمنتخبات الإفريقية بعد إعلان قرار جديد يخص لاعبي كأس أمم إفريقيا 2025. فقد كشف الإعلامي العالمي كيث داوئي عبر شبكة سكاي سبورتس أن «الفيفا» قررت السماح للأندية الأوروبية بالاحتفاظ بلاعبيها المشاركين مع منتخباتهم في البطولة الإفريقية حتى منتصف دجنبر، بدلا من إجبارهم على مغادرة انديتهم فور استدعائهم.

ويأتي هذا القرار في إطار منح الأندية مرونة أكبر خلال الموسم المحلي، خصوصا مع كثافة المباريات وضغط البطولات المتعددة، إذ يسعى الاتحاد الدولي لتقليل التأثير السلبي لإقامة كأس أمم إفريقيا في منتصف الموسم على فرق الدوري الأوروبية.

واعتبر الخبراء أن هذه الخطوة تمنح الأندية الأوروبية ميزة كبيرة، حيث يمكن للمدربين الاعتماد

مطالب بتسريع تأهيل ملعب 20 غشت وتكسيه أرضيته بالشب الطبيعي لإقتلا موسم النادي المكناسي

يوسف بلحوجي

فرضت الاستحقاقات القارية المقبلة للأندية الوطنية، إلى جانب استعدادات المنتخب الوطني لكأس إفريقيا للأمم والمنافسات العربية، توقف البطولة الاحترافية للقسم الأول، وهو توقف وإن بدا ضروريا على مستوى الأجنذة الكروية، فإنه يرخي بظلال ثقيلة على الفرق الوطنية.

فمن جهة، يشكل هذا التوقف كلفة مادية وتقنية على الأندية، لما يسببه من تراجع في الإيقاع التنافسي للاعبين، بينما قد يفيد بعض الفرق المتعثرة في إعادة ترتيب أوراقها قبل استئناف المنافسة.

غير أن وضعية النادي المكناسي تبدو أكثر تعقيدا من غيره، بفعل محدودية موارده المالية التي تعتمد أساسا على دعم المؤسسات المنتخبة وبعض المستثمرين بنسبة ضعيفة، وبسبب غياب ملعب خاص للناديرب، وهو العائق الأكبر الذي يرقم المكتب المسير والإدارة التقنية ويحد من جاهزية الفريق في منافسة بطولة صعبة.

وفي الوقت الذي تفخر فيه المملكة بإحجاز ملاعب عالمية استعدادا لاحتضان كأس إفريقيا 2025 وكأس العالم 2030، يظل من المفارقات المخيرة أن مدينة بحجم مكناس لا تتوفر على ملعب كبير يليق بباريخها، ولا حتى على ملعب مخصص لتدريب فريقها الأول. وهو الواقع الذي يُجسد فعليا ما عبر عنه جلالة الملك من كون المغرب يسير بسرعتين متفاوتتين.

المطلب إلحاحا بالنظر إلى أن لاعبي الكوديم يتدربون حاليا داخل مؤسسة عسكرية، في سابقة من نوعها في المغرب، وهو عمل يستحق التنويه به إلا أن الأرضية لا تستجيب لمعايير الجودة المطلوبة.

وكان مجلس جماعة مكناس قد صادق سابقا على تخصيص قطعة أرضية مساحتها ثلاثة هكتارات، بمحاذاة المقبرة الأوروبية، لفائدة النادي المكناسي قصد تشييد ملاعب للتدريب بالعشب الطبيعي، إضافة إلى مشروع فندق ومطعم خاص بالفريق. غير أن تفعيل الاتفاقية الثلاثية بين الجماعة والنادي والجامعة ما يزال ينتظر استكمال المساطر القانونية.

وامام هذا الوضع، يبرز مطلب التعجيل بتأهيل ملعب 20 غشت باعتبارده الحل الأسرع والواقعي والأقل كلفة لإنقاذ الحصيلة التقنية للنادي خلال الموسم الجاري، أو على أبعد تقدير الموسم القادم، في انتظار إخراج مشروع الملاعب الجديدة إلى حيز التنفيذ. كما يشكل هذا الورش فرصة لإعادة الاعتبار لمعلمة رياضية تاريخية كانت شاهدة على فصول مهمة من ذاكرة ألعاب القوى الوطنية في ارتباطها مع الأبطال المغاربة العالميين.

إن عشاق ومحبي ونصار و عموم جماهير النادي ومكونات النادي تنتظر من مجلس جماعة مكناس ومن جماعة كرة القدم خطوات عملية وقرارات جريئة، تنهي زمن الانتظار وتضع النادي المكناسي على سكة التدبير المحترف إسوة بباقي الأندية الوطنية.

الاشتراك

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

مهرجان مراكش الدولي للفيلم : «أصوات محطمة» رؤية تشيكية للاستغلال الجنسي السلطة السيئة

عبد الصمد الكباش
الصور بعدسة : زليخة

مراوغات السلطة و مكائدها. و هو ما يُظهره ببراعة لافتة، الاستكشاف الذي يقدمه الفيلم للمشاهد الداخلي لشخصيته الرئيسية، مستخدماً لقطات مقربة وإيقاعاً متأنياً لجذب المشاهد إلى عالمها الداخلي، كما لو كان يقول « الصورة حدث فخم و مؤلم، يحدث و يعيش بقدرما يُرى»

و المثير في الفيلم أنه رغم أنه يضم عدداً من الشخصيات الثانوية، إلا أن السرد يبدو غالباً مُركّزاً بشكل شبه حصري على البطلة، يمثل ذلك قوة ودليلاً على موهبة المخرج المذهلة في صياغة عالم مُصغر جسيم ضمن إطار أوسع بكثير. فالجوقة المتواجدة دائماً، والتي تجسد المجتمع والعزلة في آن واحد، تُصور على أنها الإطار الأمثل لهذا الاختيار السردى.

و رغم قوته الجمالية، إلا أن المشاهد أن الفيلم يعاني من تعثر في الإيقاع فالتصاعد التدريجي للتوتر، رغم ثرائه بالأجواء، يتعثر أحياناً، لا سيما في النصف الأول، الذي يتميز ببنية أقل تماسكاً وتأثيراً عاطفياً أقل من النصف الثاني، الذي يتكشف برشاقة شعرية، مدعومة بإخراج ومونتاج متقنين، مما يسمح للتوتر بالتصاعد بشكل حقيقي. وفي المقابل يحسب للعمل براعة في اختيار المواقع سواء كانت شاليهات أم فنادق فخمة.

ولد أوندري بروفانزيك في براغ، حيث درس الصحافة في جامعة تشارلن، وكتابة السيناريو في جامعة فلوريديا مورمون. و شارك، إلى جانب المخرج مارتن دوشيك، في إخراج فيلمين وثائقيين هما «مدينة تُسمى هيرميتاج» (2007) و**«الفحم في الروح»** (2010). في عام 2019، نال أول فيلم روائي طويل لهما «الأسلاف» العديد من الجوائز، من بينها جائزة أفضل فيلم، وأفضل إخراج، وأفضل ممثل ضمن جوائز نقاد السينما التشيكية، بالإضافة إلى جائزتي أفضل ممثل في دور رئيسي وأفضل ممثل في دور ثانوي في جوائز الأسد التشيكي، وجائزة أفضل فيلم دولي في مهرجان فينكس السينمائي. وفي عام 2025، عُرض أول فيلم روائي طويل من إخراج المخرج «الأصوات المحطمة» في عرضه العالمي الأول ضمن مهرجان كارلوفي فاري السينمائي الدولي..

«أصوات محطمة» فيلم للمخرج التشيكي أوندري بروفانزيك، وواحد من الأفلام المتنافسة على النجمة الذهبية للدورة 22 لمهرجان مراكش الدولي للفيلم الذي تتواصل فعاليته إلى يوم السبت 06 دجنبر الجاري. يحمل هذا الفيلم بصمة خاصة، لكونه يظهر قدرة متميزة للمخرج على طمس الحدود بين المجالين الشخصي والعام في تصويره لكيفية مواجهة البطلة الشابة لظروفها.

تدور أحداث الفيلم في جمهورية التشيك مطلع تسعينيات القرن الماضي، حيث تنضم كارولينا، البالغة من العمر ثلاثة عشر عاماً، إلى فرقة غنائية مشهورة عالمياً، ملتحقه باختها الكبرى وبمجموعة من الفتيات الموهوبات اللواتي يجمعهن شغف واحد بالغناء، وسرعان ما يلتصق صوت كارولينا انتباه ماشا، قائد الفرقة الغامض والمحجوب. بدا اهتمامها بها في البداية وكأنه نصر صغير حققته، لكنها تبدأ تدريجياً في إدراك الثمن الباهظ الذي قد تدفعه مقابل هذا الامتياز.

يُشحن البناء السردى للفيلم بطاقة عاطفية يشتد توترها مع تطور الموقف الذي تعبره البطلة، حيث تشعر بالإطراء في البداية و تنتقل ببطء إلى الإحساس بالخزي والذنب. و تزداد مشاعرها كثافة بمرور الوقت، مدفوعة بالضغط الخارجي وصراعاها الداخلي.

الفيلم مستوحى من الحالة الحقيقية لجوقة بامبيني دي براغا التي تفجرت سنة 2008، وهي جوقة أطفال تتكون في الغالب من فتيات كانت في قلب فضيحة اعتداء جنسي. و يتناول موضوعاً عالمياً من خلال استكشاف بنية معقدة للسلطة داخل جوقة تنافسية نسائية، مظهرها بحساسية كيف يمكن أن تُسَمَّ مساحات تبدو آمنة لفتاة صغيرة بشكل خبيث. قدمت الممثلة الشابة الرئيسية، كاترينا فالبروفا ، أداءً رائعاً ومؤثراً في دورها كفتاة صغيرة مسحورة، في مواجهة



المخرجة نادين لبكي : السينما تلبى حاجتها لتحويل الغضب إلى طاقة بناء



تسعى الى تجهيزهم لإنتاج رد فعل عميق في حقيقته وعقوبته. أما الموسيقى فتعتبرها شخصية رئيسية تواكب الفيلم منذ انبثاق الفكرة، مغتمة زواجها من مؤلف موسيقى معروف يتولى بناء خلفية موسيقية تستعيد ملامح من المسرح الغنائي الذي أثراه الرحابنة. «الموسيقى في أفلامي أقرب الى تكريم لهذه الحقبة الزاهرة من الفن اللبناني».

حين تمثل نادين تحت إدارة مخرجين آخرين، تفهم أكثر تلك الهشاشة التي تطبع المخرج ولحظات الشك التي تغمره أثناء اتخاذ قرارات مبرمجة أو مرتجلة، لأنه لا أحد يعرف معنى الفيلم ومساره أكثر من المخرج، مما يجعلها تطور حساً تواصلياً أكثر وداعة وتفهما في إدارة الممثلين. تراهن على الحداث، وترتجل كثيراً كي تضع الممثلين في الوضع المناسب للأداء الصادق.

لا تضع نادين لبكي رصيدها الغني في تصوير الإعلانات وأغاني الفيديو كليب لكبار فنانين وفنانات العالم العربي، خلف ظهرها بل تعزّز بها. كانت مختبرا لها في زمن واجهت فيه الصناعة السينمائية صعوبات كبيرة وضاعت فرص الإنتاج، خصوصاً زمن الحرب. تعلمت الكثير وهي بصدد رفع تحدي تقديم الأغنية في شكل قصة جذابة تستغرق دقائق معدودة.

أما حضور المرأة الذي احتفت به في أعمالها، وخصوصاً في «هلا لوين» (2011) الذي يعطي الكلمة لنساء يرفعن الصوت من أجل إطفاء نار الإحتراب الطائفي وأمهات يردن مستقبلاً بعيداً آمناً لأبنائهن، سيتجدد قريباً حسبما كشفت نادين لبكي في حديثها عن مشروعها السينمائي القادم. ذلك أن المرأة حديث لا يتقادم، مادامت الرؤى المنظمة والمختزلة مازالت تعطل مسارها التحرري.

تزاول الممثلة والمخرجة اللبنانية نادين لبكي السينما بوصفها تلبية لحاجة إلى تصريف الغضب وتحويله إلى طاقة بناء إيجابية لكنها تعيش برعب مستوطن من مفعول الرقابة الذاتية الذي ينسف وظيفة الفنان ويشل مسؤوليته في المجتمع.

السينما آلية فعالة للملازمة الوتر الوجداني الذي يحمل المشاهد على التساؤل والتفاعل مع قضايا الذات والجماعة، تقول نادين لبكي التي حلت ضيفة على فقرة «حوارات» في إطار الدورة 22 للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش، لكن خوفها الأكبر يكمن في السقوط في أسر الرقابة الذاتية ومهادنة وجهة النظر السائدة في المجتمع.

تكتشف مخرجة «سكر بنات» (2007) في اللقاء الذي نشطه الإعلامي عبد الله الترابي عن حرصها على عدم فقدان تلك البراءة الأولى في النظر إلى الأشياء قصد التكيف مع انتظارات وقناعات جهات أو مجموعات معينة، بينما مهمة الفنان ومسؤوليته تقتضي إدارة الجدل وخلق الأفكار الجاهزة.

جاءت أحد أكثر السينمائيات تأثيراً وتوتيجا في العالم العربي لتجدد الصلة مع مهرجان احتضن سنة 2018 عرض فيلمها «كفر ناحوم»، الذي حقق انتشاراً عالمياً. في لحظة مؤثرة راسخة في ذاكرتها حيث تفاعل جمهور المدينة الحمراء بتأثير كبير مع فيلم قوي تناول قضية أطفال الشارع في بيروت بحساسية عارية، خصوصاً من أبناء اللاجئين، قبل أن تعود ثانية عضواً في لجنة تحكيم المهرجان.

هل يستطيع فيلم تغيير الأشياء؟ نجاح منقطع النظير ل «كفر ناحوم» الذي توج بجوائز عالمية وتنافس في أكبر المهرجانات لكن ندوبه لازالت مفتوحة في كيان المخرجة التي يلازمها شعور بالذنب تجاه طفولة مكسورة ظننت في لحظة أن الفيلم يمكن أن يطلق هبة جماعية لإنقاذها. تمت بالفعل إغاثة بطل الفيلم، اللاجئ السوري «زين» الذي انتقل رفقة عائلته الى النرويج حيث يدرس حالياً البطرة، لكن «ماذا عن الآخرين الذين مازالوا يملؤون شوارع المدن في لبنان وخارجه»، تتساءل نادين التي لم تتمالك دموعها وهي تستعيد مرارة التجربة بعد سبع سنوات من التصوير.

في هذا العمل، كانت نادين تود تصوير تلك الفضاءات والأحياء اللامرية التي تعيش يؤسها خارج مظاهر الرفاه الالامعة في المركز التجاري للمدينة. كان عليها أن تتكيف مع إيقاع الأطفال في برمجة ساعات التصوير الطويلة لالتقاط الانفعالات وتصرفات حقيقية وأصيلية. تتحدث عن فوضى منظملة تشويها عمليات ارتجال فني كلما سنحت الفرصة وإعادة ترتيب متواصلة للمشاهد. تبحث نادين لبكي عن أداء تمثيلي لا يؤدي الواقع بل يتماهى معه. لذلك تستعين كثييراً بممثلين غير محترفين

يسرا : «سرنجاعي هو قدرتي على التكيف مع مختلف أجناس السينما»



أكدت أيقونة السينما والتلفزيون المصري، يسرا، أول أمس الاثنين بمراكش، أن سر نجاحها يكمن أساساً في «قدرتها على التجديد المستمر والتكيف مع مختلف الأدوار التمثيلية والأجناس السينمائية» طوال مسيرتها الفنية.

وتقاسمت الفنانة يسرى التي حلت ضيفة على فقرة «حوارات» ضمن فعاليات الدورة الـ 22 للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش، مع الجمهور، محطات رئيسية من مسيرتها المهنية الغنية، التي تمتد لنصف قرن،

انتقلت خلالها من أفلام الثمانينيات الرومانسية الإستعراضية إلى الأدوار النفسية الأكثر تعقيداً، مروراً بالدراما الرضائية الحديثة، مشددة على أنها لم تسمح لنفسها يوماً بأن تبقى منحصرة في نمط واحد من الأدوار. وتم خلال هذا اللقاء عرض مقاطع من أبرز أعمال النجمة المصرية التي تنوعت بين الكوميديا والدراما الاجتماعية، من قبيل «الإسكندرية كمان وكمان»، و«الإرهاب والكباب»، و«طيور الظلام»، و«عمارة يعقوبيان» و«دانتيلا». وهي المقاطع التي تظهر غنى تجربتها وتنوع الشخصيات التي جسدها على مدى عقود.

وقالت في هذا الصدد «كلما استكشفت شخصيات أكثر، تعلمت كيف تفهم المشاعر الإنسانية وكيف تنقلها إلى جمهورك».

وأكدت الممثلة المخضرمة أن الخبرة التي راكمتها خلال خمسين عاماً تمكنها اليوم من الحفاظ على هويتها وتركيزها حتى في المشاريع الصعبة أو أثناء العمل مع ممثلين شباب، ومن إدارة التصوير بشكل أفضل، وتعديل المشاهد في اللحظة الأخيرة أو حتى الارتجال متى ما تطلب الأمر ذلك.

كما توقفت يسرا، وهي من أهم نجوم السينما والتلفزيون العرب، عند بروز جيل جديد من المواهب السينمائية، معتبرة أن التكامل بين الجيلين القديم والجديد هو مصدر قوة السينما، حين تمتاز الخبرة بالحياة والتجديد، ما يساهم في استمرارية تطور الفن السابع.

وبخصوص التطورات التكنولوجية الحديثة في عالم السينما، ولا سيما الذكاء الاصطناعي، شددت على أنه ينبغي أن لا يغيب عن البال أن الذكاء الاصطناعي «من صنع الإنسان، ويمكنه مرافقة العملية الإبداعية، لكنه لن يتمكن أبداً من تعويض الحس الإنساني أو قيمته».

وبالإضافة إلى مسيرتها التمثيلية الالامعة، تركت يسرا بصمة واضحة في الساحة الموسيقية المصرية، إذ اشتهرت في البداية بأغان بوب وأخرى رومانسية بالتعاون مع كبار الملحنين المصريين.

وأشهر عام 2017 على عودتها إلى الغناء من خلال أغنية «ثلاث دقائق» التي أدتها، في ديو مع الفنان أبو، وهو اختيار وصفته بالعفوي، قائلة «حين سمعت الأغنية، أحببتها، ثم غنيتها فوراً بلا تكلف».

وحققت هذه الأغنية نجاحاً هائلاً، إذ أصبحت من الأغاني العربية الأوسع انتشاراً، وما تزال ضمن قائمة الفيديوهات العربية الأكثر مشاهدة على «يوتيوب».

البساط الاحمر

